

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

الديوان
خلية الاتصال

العرض الصحفي الخاص بالقطاع
الأربعاء 24 أوت 2016

بعد تقدمهم إلى الوزارة بطلب الحصول على شهادة المعادلة عربي يدعو حجار لتسوية وضعية 921 طالب درس بمصر



حسن عربي

تمنح المعادلة، إلا بعد تقديم الطالب المتخرج من المعهد لشهادة معادلة من المجلس الأعلى للجامعات المصرية، كونه الهيئة العليا المسؤولة عن التعليم العالي في مصر، كما تم بموجب هذا الاتفاق، إلغاء تعليمية وزارة التعليم العالي والبحث العلمي التي تحمل رقم 334 المؤرخة في 15 مارس 2009.

وأشار النائب عن حزب العدالة والتنمية، أن "الوزارة شرعت في إعادة الأساتذة الذين تم توقيفهم بسبب الخلاف السابق، وقامت حينها بتسليم شهادة المعادلة للطلبة، الذين قدموا ملفاتهم في خلال شهر جانفي 2009، غير أن المحير في الأمر، هو بقاء 129 طالب ممن أكملوا دراستهم وتقدموا إلى وزارة التعليم العالي بطلبات الحصول على شهادة المعادلة، كونهم استجابوا لشرط الحصول على المعادلة من المجلس الأعلى للجامعات المصرية عالقة، وهذا منذ شهر مارس 2009 إلى يومنا هذا".

لخضر داسة

●وجه، أمس، النائب حسن عربي، عن حزب العدالة والتنمية، سؤالاً كتابياً آخرًا لوزير التعليم العالي والبحث العلمي، طاهر حجار، من أجل "التدخل العاجل لتسوية وضعية 129 طالب عالقة منذ 2009، بعدما زاولوا دراستهم بمعهد البحوث والدراسات العربية بالقاهرة لمدة 24 شهرا كاملة، وتحصلوا على دبلوم الدراسات العليا بمعدلات تفوق الـ 14 من 20، مما يسمح لهم بمواصلة الدراسة التطبيقية، للحصول على شهادة الماجستير".

وأوضح النائب حسن عربي، أمس، في سؤال كتابي وجهه لوزير التعليم العالي والبحث العلمي الطاهر حجار، تلقت "وقت الجزائر" نسخة منه، أنه "منذ تاريخ 05 جانفي 2008، أصدرت وزارة التعليم العالي عن طريق أمينها العام، بإصدار التعليم رقم 887 تقرّر برفض الاعتراف بشهادة الماجستير الممنوحة من طرف معهد البحوث والدراسات العربية التابع لجامعة الدول العربية، وذلك رغم وجود عدد هائل من الأساتذة الجزائريين من خريجي هذا المعهد العربي بجمهورية مصر العربية".

وأفاد حسن عربي، أنه "وبعد فتح حوار بين وزارة التعليم العالي والبحث العلمي في ذلك الوقت ومثيلتها المصرية، تنقل الوزير السابق حراوية إلى القاهرة، أين تم الاتفاق على تعديل شروط القبول لدى المعهد، ليتم قبول الطلبة الجزائريين بذات المعهد إلا بعد استظهار وثيقة تبين الموافقة المسبقة من طرف الوزارة الجزائرية أو السفارة الجزائرية بالقاهرة، لتأكيد الموافقة على التسجيل"، معتبرا أن الوزارة لا

فتح 22 تخصصا للتكوين في الدكتوراه بنظام «ال.ام.دي»

تم فتح 22 تخصصا للتكوين في الدكتوراه بنظام (ليسانس، ماستر، دكتوراه) بجامعة الشهيد حمدة لخضر بالوادي برسم السنة الجامعية الجديدة (2016 - 2017)، حسيما أفاد مسؤولو هذه المؤسسة العلمية.

وتتوزع هذه التخصصات المفتوحة على مستوى الكليات الست بين خمسة (5) تخصصات بكلية العلوم الانسانية والاجتماعية وثمانية (8) مناصفة بين كليتي العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير وكلية العلوم الإسلامية، بالإضافة الى ستة (6) تخصصات بالتساوي بين كليتي العلوم الدقيقة وكلية التكنولوجيا، وفق ذات المصدر.



للتواصل مع القطاع الاقتصادي

جامعة بجاية تنظم صالون العمل شهر سبتمبر

هذه المؤسسات من تقديم بياناتها وموقعها في سوق الشغل، التقرب من طلبة جامعة عبد الرحمان ميرة، للاطلاع على مستواهم العلمي والفكري وتأهيلهم في هذا المجال والتفكير في تسطير رزنامة لتمكين الطلبة بالاستفادة من فرص التكوين، ومحاولة التعرف على الطلبة ذوي التأهيل العالي، قصد إعدادهم كمساعدين مستقبلا، والأهم هو تعزيز فرص التعاون بين الجامعة والقطاع الاقتصادي والصناعي.

سوق العمل، والالتقاء والاحتكاك بالعديد من المؤسسات الاقتصادية والصناعية للتقرب منها بغية اكتساب المعلومات الخاصة بسوق العمل، والتحضير الجيد للشروع في إعداد مختلف الحوارات الخاصة، بملف الشغل والتشغيل والفرص المتاحة في إطار غير رسمي، بالإضافة إلى تمكين الطلبة من تسهيل التبادل بينهم وبين المؤسسات الاقتصادية والصناعية، لبناء قاعدة معلوماتية أو شبكة خاصة بهم، ومن جهة أخرى، فإن هذه المبادرة تمكن

تنظم جامعة بجاية صالون الشغل والابتكار بالطب الجامعي ابوداو، وذلك يومي 21 و 22 سبتمبر المقبل، بهدف خلق جسر التواصل بين الجامعة والقطاع الاقتصادي والصناعي.

بجاية: بن النوي توهامي

تتضمن محاور هذا الصالون من مجمل مرامييه، حسب مصدر مسؤول، تحسين الطلبة لمعرفة مدى المناهضة القائمة في

بحثاً عن مصادر التمويل المتوفرة حنون: الدخول الاجتماعي يحمل توترات لا بد من احتوائها



أكدت الأمانة العامة لحزب العمال السيدة لويزة حنون، أمس، أن حزبها من واجبه تقديم المساعدة السياسية على الفرز والتوضيح في هذه المرحلة المضطربة، لاسيما عشية الدخول الاجتماعي وتداعياته الاقتصادية والاجتماعية، التي توحى بأنه سيكون دخولا يحمل في طياته الكثير من التشنجات والتوترات، على حد تعبيرها.

سعاد بوعبوش

سلطت حنون خلال اجتماع مكتبها السياسي، الضوء على بعض النقاط التي حدث حولها لفظ كبير وما تزال تشغل الرأي العام، على غرار التقاعد النسبي دون شرط السن، حيث قالت أنه سيسبب في نزيف فضيع بكل القطاعات لاسيما بالنسبة للإطارات دون إعطاء الوقت لتكوين خلف لهم.

وتمنت حنون في هذا السياق قرار وزير الداخلية والجماعات المحلية المتعلق بعدم فتح مناصب شغل جديدة، إلا أنه يبقى في نفس الوقت سلبي إذا ما قورن بقرارات أخرى كتقليص اليد العاملة، والزامية عمل المؤسسات بنصف ميزانيتها، ما يعني -حسبها- تسريح العمال، إلى جانب إلغاء 5 آلاف مشروع تنموي في قطاع الأشغال

العمومية وعدم القدرة على تسديد فواتير مؤسسات الإيجاز على حد ما تكرهه.

الأمانة العامة للحزب دعت إلى البحث في مصادر التمويل المتوفرة كاللجوء إلى استيفاء القروض غير المسددة واسترجاع 5 ملايين دولار التي أقرضتها للافاسي، ومصادرة الأملاك غير الشرعية ومطالبة المستثمرين من رجال الأعمال بدفع الضرائب بدل التمديد لهم بسنة كاملة والمساهمة في شد الحزام.

وحدرت حنون من انفلات الوضع لاسيما إذا اجتاحت اليأس الشباب، مشيرة إلى عودة ظاهرة «الحراقة» بقوة بعد تخفؤها بين 2008-2014، وكذا تكرار سيناريو تجند الطلبة على فرار ما حصل في 2011، خاصة أن الجامعة الجزائرية ستستقبل أكثر من مليون و600 ألف طالب، وفي مقابل ذلك سيتم تخفيض مساهمة الدولة في الخدمات الجامعية جزائريا، حسب الظرف المالي الصعب جراء تراجع أسعار المحروقات.

وفي المقابل انتقدت حنون أيضا الفساد المستشري في كل القطاعات، مستددة في كلامها إلى التحقيقات التي فتحتها وزارة التجارة بخصوص تضخم الفواتير التي وصلت إلى 3 آلاف مليار، وفتح الداخلية لتحقيقات ضد رجال الأعمال القساشين، وكذا ضد الاعتمادات على العقار الفلاحي لاسيما بولاية ساحلية، بالإضافة إلى تحقيق وزارة السياحة في الاستيلاء على بعض المناطق السياحية.

ولم تغفل حنون في هذا السياق، الحديث عما وصفته بفضيحة ريو التي

عمرت -حسبها- واقع الرياضة الجزائرية، والذي أرجعته إلى تلاقي عالم الأعمال مع المؤسسات الرياضية، كما حملت مسؤولي الأندية عن ظاهرة العنف بسبب حرب المال، داعية إلى فتح نقاش حول الحصيلة السياسية في مجال الرياضة والعودة إلى الرياضة الجماهيرية وإعادة هيكلة الدولة وإيقاف النزيف لاعلاء مكانة الجزائر.

وفيما تعلق بانتخابات 2017، قالت بأنها بالنسبة لحزبها تمثل تكتيكا فحسب وليست مسألة وراثة في برنامجه، لأنه لم يحن الأوان بعد لذلك، وتنظيمها في الظروف الراهنة هو بمثابة مغامرة، خاصة وأن الشعب ليس مهتما بها بل بمستقبل العائلة الجزائرية، ومن ثم لابد من الدفاع عن المكاسب الاقتصادية والاجتماعية للأمة والحقوق والحريات المستهدفة.

في هذا الإطار، قدمت حنون معطيات جديدة حول قضية رئيس المجلس البلدي للقبية، الذي كان يترأسه أحد مناضليها وتم تجميد صلاحياته من قبل الوالي، ويتعلق الأمر بحكم العدالة بقرار الحفظ المؤقت للقضية التي رفضها أمين بشيشي بخصوص عقار بمساحة 600 متر مربع، وذلك لأسباب مدنية دون تدخل النيابة العامة، ومن ثم فهي تتمسك بعودة رئيس البلدية المخلوع ومن ثم ما استند إليه الوالي تم إسقاطه من طرف العدالة.

ويخصوص استخلافه بمناضل من «الأفان»، قالت الأمانة العام لحزب العمال: «يبدو أن وقت التخلط، في القوائم الانتخابية قد بدأ، لأن قرار التجميد لن يكون له أي فعالية لو تم في شهر أكتوبر المقبل، كون قانون الانتخابات يمنح إقالة أي رئيس بلدية قبل سنة قبل انتخابات»، مشيرة إلى أن ما حصل في بلدية القبية هو انقلاب مدبر وسريع.

من جهة أخرى، انتقدت حنون التقارير الأمية الأخيرة تجاه الجزائر المتعلقة بتجارة البشر والحريات، واصفة إياها بالمدونانية، منتقدة التمارض بين تصريحات وزير العدل وسفير الجزائر ببروكسل، الذي وصفته بالفضيحة، كما أعربت عن رفضها التدخل في الشأن الجزائري.

الجدد عن الانتخابات سابق لأوانه.. والشعب مهتم بمستقبل العائلة الجزائرية

تشمل ممرض الصحة العمومية، مشغل أجهزة تصوير وقابلة فتح أربعة تخصصات جديدة في شبه الطبي لحاملي شهادة البكالوريا بسعيدة



التخصصات باستثناء تخصص «قابلة للصحة العمومية» الذي تدوم فيه فترة التريض خمس سنوات وفقاً لرحوي. ويتم توجيه هؤلاء الطلبة بعد انقضاء فترة التكوين إلى مختلف المصالح الاستشفائية بالولاية لتدعيم قطاع الصحة بالشبه طبيين بهدف «تقديم خدمات أحسن للمرضى» كما أشير إليه.

وقد تم تسجيل بداية من شهر أوت الجاري إلى حد اليوم على مستوى المعهد المذكور إيداع قرابة 800 ملف للطلبة الراغبين في المشاركة في مسابقة انتقاء شبه طبيين وفقاً لنفس المصدر.

وتم تحديد موعد آخر أجل لإيداع ملفات الترشح بذات المعهد يوم 7 سبتمبر القادم للشروع في دراستها وترتيب المشاركين من حاملي شهادة البكالوريا لسنتي 2015 و2016، حسب المعدلات المحصل عليها في البكالوريا. للإشارة تم تسجيل خلال الموسم القارط تخرج 66 شبه طبي في تخصصي «ممرض للصحة العمومية» و«مخبري للصحة العمومية».

سيتم فتح بالمعهد الوطني للتكوين العالي وشبه الطبي بسعيدة أربعة تخصصات جديدة في شبه الطبي لحاملي شهادة البكالوريا خلال الموسم التكويني 2016 - 2017 حسبما علم أمس لدى المدير بالنيابة للمعهد.

في هذا الإطار، أوضح عبد القادر رحوي أنه تم توفير 110 منصب تكويني جديد في شبه طبي للطلبة الناجحين في شهادة البكالوريا بذات المعهد في هذه التخصصات الجديدة التي تشمل «ممرض للصحة العمومية» و«مشغل أجهزة تصوير طبي» و«مخبري للصحة العمومية» و«قابلة للصحة العمومية».

كما سيتم توجيه 27 طالبا آخر إلى خمسة تخصصات أخرى عبر كل من ولايات وهران ومستغانم ومعسكر وبشار تشمل «مختص في حفظ الصحة» و«مدلك للصحة العمومية» و«مختص في حفظ التغذية» و«مساعد طبي للصحة العمومية» و«مساعد اجتماعي».

ويستفيد الطلبة من تكوين نظري وميداني لمدة ثلاث سنوات لجميع

عدددهم 129 طالبا وقضيتهم معلقة منذ 2009 مصير مجهول لخريجي معهد البحوث والدراسات العربية بالقاهرة

وجهه، أمس، النائب حسن عريبي عن حزب العدالة والتنمية، سؤالاً كتابياً آخر لوزير التعليم العالي والبحث العلمي طاهر حجار، من أجل التدخل العاجل لتسوية وضعية 129 طالبا عالقة منذ 2009 بعدما زاولوا دراستهم بمعهد البحوث والدراسات العربية بالقاهرة لمدة 24 شهرا كاملة وتحصلوا على دبلوم الدراسات العليا بمعدلات تفوق الـ 14 من 20، مما يسمح لهم بمواصلة الدراسة التطبيقية للحصول على شهادة الماجستير ولكنها لم تسو بعد. وحسب السؤال الكتابي الذي وجهه عريبي لحجار، الذي تحوز "البلاد" على نسخة منه، فإنه منذ تاريخ 05 جانفي 2008 أصدرت وزارة التعليم العالي عن طريق أمينها العام التعليمية رقم 887 تقرر برفض الاعتراف بشهادة الماجستير الممنوحة من طرف معهد البحوث والدراسات العربية التابع لجامعة الدول العربية، وذلك رغم وجود عدد هائل من الأساتذة الجزائريين من خريجي هذا المعهد العربي بجمهورية مصر العربية. وحسب عريبي وبعد فتح حوار بين وزارة التعليم العالي والبحث العلمي آنذاك ومثيلتها المصرية تنقل الوزير السابق حراوية إلى القاهرة، أين تم الاتفاق على تعديل شروط القبول لدى المعهد ليتم قبول الطلبة الجزائريين بذات المعهد إلا بعد استظهار وثيقة تبين الموافقة المسبقة من طرف الوزارة الجزائرية أو السفارة الجزائرية بالقاهرة لتأكيد الموافقة على التسجيل، وأن الوزارة لا تمنح المعادلة إلا بعد تقديم الطالب المتخرج من المعهد لشهادة معادلة من المجلس الأعلى للجامعات المصرية كونه الهيئة العليا المسؤولة عن التعليم العالي في مصر. كما تم بموجب هذا الاتفاق إلغاء تعليمية وزارة التعليم العالي والبحث العلمي التي تحمل رقم 334 المؤرخة في 15 مارس 2009. وفي سياق آخر وحسب عريبي، فقد شرعت الوزارة في إعادة الأساتذة الذين تم توقيفهم بسبب الخلاف السابق، وقامت حينها بتسليم شهادة المعادلة للطلبة الذين قدموا ملفاتهم خلال شهر جانفي 2009، غير أن المحير في الأمر هو بقاء 129 طالبا ممن أكملوا دراستهم وتقدموا إلى وزارة التعليم العالي بطلبات الحصول على شهادة المعادلة عالقة وهذا منذ شهر مارس 2009 إلى يومنا هذا. وحسب عريبي، فقد راسل حجار في مناسبة سابقة بخصوص قضية الطلبة، مطالبا إياه بإيضاح الصورة وحل المشكل العالق منذ سنين ونظرا إلى خطورة الموقف المسيء لسمعة الوزارة والجامعة الجزائرية عامة، ولما يعانيه هؤلاء الطلبة من تخبط وتهميش، أفاد حجار في رسالته أنه "إذا كان لوضعية هؤلاء الطلبة خلقية سياسية فبينوها للرأي العام، وإذا كانت مسألة عادلة فما مبرر الصمت المطبق حولها؟"، و«ما هي الآليات التي ستضعونها لتسوية هذه الوضعية في أسرع الأجل الممكنة؟».

حليمة. هـ

دعا إلى إدراج كتب تاريخية في البرنامج الرسمي لتعليم اللغة الأمازيغية

اختتام أشغال الملتقى الدولي لـ"يوغرطة" بضرورة عصرنة البحوث



2016 - 2017، إضافة إلى تفعيل إتفاقية الشراكة الموقعة منتصف أوت الجاري بين المحافظة السامية للأمازيغية وجامعة "باجي مختار" غناية للمشروع بداية من الموسم المقبل في تدريس هذه اللغة كمرحلة أولى بمركز تكتيف اللغات بذات الجامعة وعرف اليوم الأخير من أشغال الملتقى الذي شارك فيه ما يقارب 30 أستاذا وباحثا من داخل وخارج الوطن تقديم عدة مداخلات أهمها 4 محاضرات عالجت من خلال مائدة مستديرة محور متعلق بحروب يوغرطة ووقوفه ضد الأطماع التوسعية لروما وذلك طوال فترة حكمه للسلكة التوسيدية. ومن أبرز هذه المعارك، تطرق المشاركون في ذات المائدة المستديرة إلى الحروب الطاحنة التي قادها يوغرطة ضد الرومان على مدار السبع سنوات بين 112 قبل الميلاد إلى 104 قبل الميلاد. وفي ختام الملتقى تم تقديم هدية لرئيس الجمهورية عبد العزيز بوتفليقة تمثلت في نصف تمثال وهو مجسم لرأس يوغرطة من مادة البرونز تم تصميمه وإنجازه بالتنسيق مع إدارة المدرسة العليا للفتون الجميلة بالجزائر وتسلمه ممثلا عن رئاسة الجمهورية من طرف الأمين العام للمحافظة السامية للأمازيغية.

ق-ث

أكد المشاركون في ختام أشغال الملتقى الدولي "يوغرطة يواجه روما"، على ضرورة عصرنة الكتابات والبحوث المنجزة حول يوغرطة". وتركزت توصيات هذا الملتقى الدولي الذي احتضنه المسرح الجهوي "عز الدين مجوبي" منذ 20 أوت الجاري حول تشجيع التحقيقات والبحوث الميدانية وتسهيل وصول الباحثين إلى مختلف الأماكن والمواقع المذكورة في الوثائق التاريخية، كما أوصى ذات الملتقى على مواصلة عملية نشر الكتب وطبع ملخصات حول اللقاءات والمؤتمرات والتظاهرات العلمية. وفي نفس السياق، تضمنت التوصيات "إعداد دعائم وكتب تاريخية لإدراجها ضمن مقررات البرنامج الرسمي لتعليم اللغة الأمازيغية مع إنشاء بنك معلومات متخصص حول الشخصيات الأمازيغية وإرساء شبكة تواصل وتبادل بين مختلف الهيئات التي لها علاقة بتعليم ذات اللغة، على غرار التعليم العالي والتربوية، وقصد تعريف أوسع بالشخصيات التاريخية التي تركت بصماتها في منطقة شمال إفريقيا، على غرار يوغرطة وجده ماسينيسا. اقترح المشاركون وضع لوحات مخلدة وتسمية الشوارع والمباني والمؤسسات العمومية بأسماء هذه الشخصيات، كما تم الإعلان عن النتائج الختامية لعمل الورشتين المنصبتين على هامش الملتقى والمتعلقين بإدراج تعليم اللغة الأمازيغية في قطاعي التربية الوطنية والتعليم العالي بولاية عنابة، وتركزت نتائج هاتين الورشتين حول تعيين مدرستين ابتدائيتين بحبي كل من "وادي القبة" و«الخروبة» بوسط المدينة للمشروع في تدريس اللغة الأمازيغية لأقسام السنة الرابعة ابتدائي بداية من الموسم الدراسي المقبل

الوادي

فتح 22 تخصصا للتكوين في الدكتوراه للموسم الجامعي الجديد

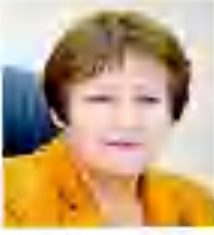
مثلما أوضح نائب مدير الجامعة للتكوين العالي للطورين الأول والثاني الدكتور بشير مناعي. ويتم الإلتحاق بمناصب التكوين المدرجة ضمن التخصصات الـ 22 المفتوحة عن طريق مسابقة وطنية تجرى خلال شهر أكتوبر القادم وذلك بعد إيداع المسجلين إلكترونيا ملفات ترشحهم على مستوى الكليات خلال الفترة الممتدة من 18 إلى غاية 25 سبتمبر القادم. وأكد الدكتور بشير مناعي أنه تم تسخير كل الإمكانيات البشرية والمادية لتحقيق السير الحسن لمراحل هذه المسابقة الوطنية لاسيما في شقها المتعلق بالزامية احترام معايير النزاهة والشفافية أثناء إجراءات انتقاء المترشحين عن طريق الإمتحان الكتابي.

ع.م

تم فتح 22 تخصصا للتكوين في الدكتوراه بنظام ليسانس ماستر-دكتوراه بجامعة الشهيد حمة لخضر بالوادي برسم السنة الجامعية الجديدة 2016-2017 حسبما أفاد اليوم الثلاثاء مسؤولو هذه المؤسسة العلمية.

وتتوزع هذه التخصصات المفتوحة على مستوى الكليات الست بين خمسة تخصصات بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية وثمانية مناصفة بين كليتي العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير وكلية العلوم الإسلامية، بالإضافة إلى ستة تخصصات بالتساوي بين كليتي العلوم الدقيقة وكلية التكنولوجيا وفق ذات المصدر. كما وجه تخصيص إثنين لكلية الحقوق والعلوم السياسية وواحد لكلية الآداب واللغات

إخضاع 130 ألف أستاذ للتكوين حول استعمال الكتب الجديدة بن غبريط تعرض ملف إصلاح شهادة البكالوريا على الحكومة اليوم



أن يلتحق الموظفون الإهاريون يوم 28 أوت الجاري بمناصبيهم، على أن يخضع الأساتذة لتكوين من قبل المفتين يوم 3 سبتمبر المقبل أي في اليوم الذي يسبق الدخول المدرسي الذي حدد يوم 4 من نفس الشهر، لدورة تكوينية حول كيفية استعمال الكتب الجديدة ويتعلق الأمر بـ 60 ألف أستاذ في مرحلة التعليم الابتدائي، و70 ألف أستاذ في التعليم المتوسط بغية الانطلاق في اعتماد المناهج الجديدة وطبأن المصدر يخطط قائمة التلاميذ المعوزين الذين سيستفيدون من منحة 3000 ووج وكذا مجانية الكتب المدرسية موضحة أن الملفات تمت دراستها خلال شهر جويلية الماضي من قبل الدوائر على مستوى جميع الولايات، على أن يتم الشروع في توزيعها يوم 4 سبتمبر المقبل كاشفا عن تعليمية وجهتها الوزارة لتسريع إجراءات تسليم المنحة للأولياء، ويخص هذا الإجراء 3 ملايين تلميذ سنويا، ويهدف إلى ضمان تساوي الفرص لا تقلص في مضمون مادتي التربية الإسلامية والتاريخ وبحسب المسؤول في الوزارة، فإن تدريس مادتي التربية الإسلامية والتاريخ سيستمر بشكل عادي في جميع التخصصات والمستويات موضحة أن الإصلاحات لم تقس بالمجموع الساعي للمدتين ولا بالمعامل بل بالعكس تم تحسين جانب المصنوع، وذكر على سبيل المثال كتب التربية الإسلامية التي تم تدعيمها بأمثلة في مجالات دينية محددة، فضلا عن إدراج نصوص قرآنية للحفاظ، ودروس في السيرة النبوية والعقيدة والعبادات وقصص الأنبياء. وأضح السيد تجادي أن كل الشعب معنية بالمادتين دون استثناء مع إبراجهما في الامتحانات الوطنية. وفي رده على الحملة التي أثيرت ضد ملف الإصلاحات قال المفتش العام بوزارة التربية الوطنية، إن يخضع للمستور، الذي يحجر الحارس الوحيد للهووية الوطنية وأن وزارة التربية لا يمكن أن تمس بعناصر الهوية ومبادئ الدستور كما أنه لا يمكن لجمعيات أو شخصيات أن تتصعب نفسها حامية للهووية وحارسة لها في تسيب إلى اعتزام نقابات وشخصيات التحرك مع الدخول المدرسي ضد ما تعتبره ضاعف لقرينة المدرسة الجزائرية

لطيفة/ب

تعرض وزيرة التربية الوطنية تورية بن غبريط اليوم الأربعاء، أمام مجلس الحكومة ملف إصلاح امتحانات شهادة البكالوريا المنقشن جلسة من المقترحات أهمها تقليص عدده أيام حصة الامتحانات، في وقت أكد المفتش العام بالوزارة الاحتفاظ بنفس الحجم الساعي لمادتي التاريخ والتربية الإسلامية، مع إراجهما في الامتحانات الرسمية.

يدير اليوم مجلس الحكومة ملف إصلاح امتحانات شهادة البكالوريا، الذي أعدته وزارة التربية الوطنية بالتنسيق مع الشركاء الاجتماعيين ووزارة التعليم العالي، والذي ضمنتها عددها من المقترحات الرامية بالأساس إلى تحسين مضمون الشهادة، وجعل نتائجها متطابقة مع القدرات البيداغوجية للتلاميذ عن طريق التركيز على المواد الأساسية، بما يسمح بترجيح الناجحين إلى التخصصات التي تناسب قدراتهم، وتبرز ميولاتهم سواء كانت علمية أو أدبية فضلا عن تقليص مدة إخراجها إلى ثلاثة أيام فقط، وتهدف هذه التدابير لتخفيف الضغط على المترشحين والموظفين، وتقليص تكاليف تنظيم هذه الامتحانات التي تستهلك سنويا ميزانية معتبرة، وكذا تساهي وتوسع تجاوزات تتعلق بالعض أو بتسريب الواضحة، على غرار ما حدث في دورة 2016، مما اضطرت الوزارة إلى إجراء دورة استثنائية شملت مجموعة من الشعب من بين أهم

الأهداف التي يرمي إليها إصلاح البكالوريا، تقليص عدد التلاميذ في السنة الأولى جامعي، الذين تجاوز تسليحهم (4) في ثلاثة في بعض التخصصات، بسبب سوء التوجيه الناجم عن طريقة اختيار المعدل وإتمام المسار الثانوية مع التواء الأساس، علما أن مجلس الوزراء الذي سينعقد لاحقا هو الذي سيفصل في ملف الإصلاحات، وفي سياق متصل تلقى تورية بن غبريط مسيحة غد الخميس بمذراء قطاع التربية الوطنية لـ 48 ولاية محضيا للدخول المدرسي، وللوقوف على مدى تقدم الاستعدادات على المستوى المحلي، خاصة فيما يتعلق بتوزيع الكتب المدرسية من بينها كتب الإصلاحات الموجهة للسنوات الأولى والثانية ابتدائي والأولى متوسط والتي أكد بشأنها المفتش العام بالوزارة السيد تجادي مستم في تصريح للتصريح، أمس أنها وزعت جميعها على الولايات في انتظار تسليحها للتلاميذ عند الدخول المدرسي، ناقيا وجود أي إشكال بخصوص هذا الملف، أو لجوء الوزارة إلى سحب النسخ الأولى من المطبعة، بحجة تحفظها على الألوان المعتسدة، قائلا إن ما تداولته وسائل الإعلام مؤخرا لا أساس له من الصحة، وأن كل الظروف أضححت مهيسة لتوزيع الكتب الجديدة على التلاميذ بعد

فتح تحقيق بخصوص اختفاء عتاد خاص بالطبخ بالملاحق الجامعي الجديد بالسوقر بتيارت

■ أفادت مصادر أن مصالح أمن دائرة السوقر، قد فتحت تحقيق بخصوص شكوى تلقتها، بخصوص اختفاء عتاد مخصص للطبخ، من الإقامة الجامعية التابعة لملاحقة الجامعة ببلدية السوقر الجديدة التي تم استحداثها، أين اكتشف أحد العمال بالإقامة، اختفاء بعض تجهيزات مخصصة للطبخ بالإقامة، ليبلغ مسؤولي الإقامة والذين قاموا برفع شكوى لدى مصالح الأمن التي فتحت تحقيقا في القضية وتم سماع عدد من الموظفين والعمال وأعوان الحراسة. وما تزال التحقيقات متواصلة لمعرفة كيف اختفت تلك التجهيزات وبعدها سيتم إحالة الملف على العدالة.

■ عبد القادر بلعبيد

دعا لتحيين وعصرنة الكتابات والبحوث المتجزئة حول هذه الشخصية

سي الهاشمي عصاد: الملتقى سلط الضوء على كل الزوايا المرتبطة بيوغرطة

الجامعة. وفي كلمته الختامية، اعتبر الأمين العام للمحافظة السامية للأمازيغية سي الهاشمي عصاد بأن هذا الملتقى توصل إلى تسليط الضوء على كل الزوايا المرتبطة بشخصية يوغرطة، وهو الهدف الكبير الذي تم وضعه في إطار مساعي المحافظة في التركيز على المعرفة التاريخية للمنطقة ورموزها. وأشار عصاد إلى أن المحافظة السامية للأمازيغية تسعى ضمن برنامج عملها المستقبلي لما بعد دسترة اللغة الأمازيغية، إلى ترجمة البعد الوطني للأمازيغية لكل الجزائريين من خلال عدة مشاريع وورشات مفتوحة. وعرف اليوم الأخير من أشغال الملتقى الذي شارك فيه ما يقارب 30 أستاذاً وباحثاً من داخل وخارج الوطن، تقديم عدة مداخلات أهمها 4 محاضرات عالجت من خلال مائدة مستديرة محور متعلق بحروب يوغرطة ووقوفه ضد الأطماع التوسعية لروما، وذلك طوال فترة حكمه للمملكة النوميديّة بين 154 قبل الميلاد إلى 104 قبل الميلاد. ومن أبرز هذه المداخل تطرق المشاركون في ذات المائدة المستديرة إلى الحروب الطاحنة التي قادها يوغرطة ضد الرومان على مدار 7 سنوات بين 112 قبل الميلاد إلى 104 قبل الميلاد.

التي تركت بصماتها في منطقة شمال إفريقيا على غرار يوغرطة وجده ماسينيسا، اقترح المشاركون "وضع لوحات مخدلة وتسمية الشوارع والمباني والمؤسسات العمومية بأسماء هذه الشخصيات"، مع اقتراح أيضا "السعي مع الدوائر الوزارية المعنية (الثقافة والشؤون الخارجية) لوضع لوحات مخدلة لهذه الوجوه النوميديّة على مستوى الساحات بالدول الأجنبية التي وطأتها أقدامها". كما تم الإعلان عن النتائج الختامية لعمل الورشتين المنصبتين على هامش الملتقى والمتعلقتين بإدراج تعليم اللغة الأمازيغية في قطاعي التربية الوطنية والتعليم العلي بولاية عنابة. وتركزت نتائج هاتين الورشتين حول تعيين مدرستين ابتدائيتين بحيي كل من "وادي القبة" و"الحزوية" بوسط مدينة عنابة، للشروع في تدريس اللغة الأمازيغية لأقسام السنة الرابعة ابتدائي بداية من الموسم الدراسي المقبل 2016-2017، إضافة إلى تسليط توعية تشاركية الوفوعة متنسقا أوت الجاري بين المحافظة السامية للأمازيغية وجامعة "باجي مختار" عنابة للشروع، بداية من الموسم المقبل في تدريس هذه اللغة كسرخة أولى بمرکز تكثيف اللغات ثقات

■ أكد المشاركون في ختام أشغال الملتقى الدولي "يوغرطة يواجه روما" يوم الاثنين الماضي بعناية، على ضرورة "تحيين وعصرنة الكتابات والبحوث المنجزة حول يوغرطة". وتركزت توصيات هذا الملتقى الدولي الذي احتضنه المسرح الجهوي "عز الدين مجوبي" منذ 20 أوت الجاري حول "تشجيع التحقيقات والبحوث الميدانية وتسهيل وصول الباحثين إلى مختلف الأماكن والمواقع المذكورة في الوثائق التاريخية". كما أوصى ذات الملتقى المنظم ببادرة من المحافظة السامية للأمازيغية وبالتنسيق مع وزارة الثقافة وجامعة "باجي مختار" بعنابة، "بمواصلة عملية نشر الكتب وطبع ملخصات حول اللقاءات والملتقيات والتظاهرات العلمية". وفي نفس السياق، تضمنت التوصيات "إعداد دعائم وكتب تاريخية لإدراجها ضمن مقررات البرنامج الرسمي لتعليم اللغة الأمازيغية مع إنشاء بنك معلومات متخصص حول الشخصيات الأمازيغية وإرساء شبكة تواصل وتبادل بين مختلف الهيئات التي لها علاقة بتعليم ذات اللغة على غرار التعليم العالي والتربية". وقصد تعريف أوسع بالشخصيات التاريخية

ج.ح.ب

تساءل من يتحمل مسؤولية الإجماع الذي طالهم مع تعاقب الوزراء

حجار مطلوب في البرلمان بسبب طالبة ماجستير درسوا بمصر



الطالب المتخرج من المعهد لشهادة معادلة من المجلس الأعلى للجامعات المصرية كونه الهيئة العليا المسؤولة عن التعليم العالي في مصر، كما تم بموجب هذا الاتفاق إلغاء تعليمية وزارة التعليم العالي والبحث العلمي التي تحمل رقم 334 المؤرخة في 15 مارس 2009.

وأشار النائب عن حزب العدالة والتنمية ان «الوزارة شرعت في إعادة الأساتذة الذين تم توقيفهم بسبب الخلاف السابق، وقامت حينها بتسليم شهادة المعادلة للطلبة الذين قدموا ملفاتهم في خلال شهر جانفي 2009، غير أن المحير في الأمر هو بقاء 129 طالب ممن أكملوا دراستهم وتقدموا إلى وزارة التعليم العالي بطلبات الحصول على شهادة المعادلة كونهم استجابوا لشروط الحصول على المعال من المجلس الأعلى للجامعات المصرية عالقة وهذا منذ شهر مارس 2009 إلى يومنا هذا».

تجدر الإشارة إلى أن النائب عريبي راسل حجار في مناسبة سابقة بخصوص قضية الطلبة، داعيا إياه بإيضاح الصورة وحل المشكل العالق منذ سنين ونظرا لخطورة الموقف المسيء لسمعة الوزارة والجامعة الجزائرية عامة ولما يعانيه هؤلاء الطلبة من تخبط وتهميش افاد حجار في رسالته انه «إذا كان لوضعية هؤلاء الطلبة خلفية سياسية فبينوها للرأي العام، وإذا كانت مسألة عادلة فما مبرر الصمت المطبق حولها؟»، و«ماهي الآليات التي ستضعونها لتسوية هذه الوضعية في أسرع الأجل الممكنة؟».

هني . ع

وجه، النائب حسن عريبي عن حزب العدالة والتنمية سؤالا كتابيا آخر لوزير التعليم العالي والبحث العلمي طاهر حجار من أجل «التدخل العاجل لتسوية وضعية 129 طالب عالقة منذ 2009 بعدما زاولوا دراستهم بمعهد البحوث والدراسات العربية بالقاهرة لمدة 24 شهر كاملة وتحصلوا على دبلوم الدراسات العليا بمعدلات تفوق الـ 14 من 20 مما يسمح لهم بمواصلة الدراسة التطبيقية للحصول على شهادة الماجستير».

وأوضح ، أمس، النائب حسن عريبي في سؤال كتابي وجهه لوزير التعليم العالي والبحث العلمي الطاهر حجار انه «منذ تاريخ 05 جانفي 2008 أصدرت وزارة التعليم العالي عن طريق أمينها العام بإصدار التعليم رقم 887 تقر برفض الاعتراف بشهادة الماجستير الممنوحة من طرف معهد البحوث والدراسات العربية التابع لجامعة الدول العربية وذلك رغم وجود عدد هائل من الأساتذة الجزائريين من خريجي هذا المعهد العربي بجمهورية مصر العربية».

وأفاد حسن عريبي انه «و بعد فتح حوار بين وزارة التعليم العالي والبحث العلمي انا ذاك ومثيلتها المصرية تنقل الوزير السابق حراوية إلى القاهرة اين تم الاتفاق على تعديل شروط القبول لدى المعهد ليتم قبول الطلبة الجزائريين بذات المعهد إلا بعد استظهار وثيقة تبين الموافقة المسبقة من طرف الوزارة الجزائرية أو السفارة الجزائرية بالقاهرة لتأكيد الموافقة على التسجيل»، معتبرا أن الوزارة لا تمنح المعادلة إلا بعد تقديم

لم يتحصلوا لحد الآن على شهادة المعادلة عربي يراسل حجار حول مصير 129 طالبا

أو السفارة الجزائرية بالقاهرة لتأكيد الموافقة على التسجيل. وأن الوزارة لا تمنح المعادلة إلا بعد تقديم الطالب المتخرج من المعهد لشهادة معادلة من المجلس الأعلى للجامعات المصرية، كونه الهيئة العليا المسؤولة عن التعليم العالي في مصر. النائب أوضح أنه تم بموجب هذا الاتفاق إلغاء تعليمة وزارة التعليم العالي والبحث العلمي (الأمانة العامة) رقم 334 المؤرخة في 15 مارس 2009، في حين شرعت الوزارة في إعادة الأساتذة الذين تم توقيفهم بسبب الخلاف السابق، كما قامت حينها بتسليم شهادة المعادلة للطلبة الذين قدموا ملفاتهم في شهر جانفي 2009، غير أن المحير في الأمر هو بقاء 129 طالبا ممن أكملوا دراستهم وتقدموا إلى الوزارة بطلبات الحصول على شهادة المعادلة كونهم استجابوا لشروط الحصول على المعادلة من المجلس الأعلى للجامعات المصرية وهذا منذ شهر مارس 2009 إلى يومنا هذا. النائب أشار إلى أن هؤلاء الطلبة زاولوا دراستهم لمدة 24 شهرا كاملة وتحصلوا على دبلوم الدراسات العليا بمعدلات تفوق الـ 14 من 20، إلا أنهم يعانون من حالات التهميش في بعض التخصصات الجامعية.

دعا النائب حسن عريبي، وزير التعليم والبحث العلمي للنظر في وضعية 129 طالبا ممن حازوا على شهادة الماجستير من معهد البحوث و الدراسات العربية بالقاهرة، ولم يتحصلوا لحد الآن على شهادة المعادلة رغم استجابتهم لشروط الحصول عليها من المجلس الأعلى للجامعات المصرية منذ شهر مارس 2009 إلى يومنا هذا .

• م خ

جاء ذلك في مراسلة النائب للوزير الذي ذكره بالقرار الذي أصدرته الوزارة بتاريخ 05 جانفي 2008، والرافض للاعتراف بشهادة الماجستير الممنوحة من طرف معهد البحوث والدراسات العربية التابع لجامعة الدول العربية. وذلك رغم وجود عدد هائل من الأساتذة الجزائريين من خريجي هذا المعهد العربي بجمهورية مصر العربية. كما أشار عريبي، إلى أنه بعد فتح حوار بين وزارة التعليم العالي ومثيلتها المصرية وتنقل الوزير السابق رشيد حراوية، إلى القاهرة تم الاتفاق على تعديل شروط القبول لدى المعهد بحيث لا يتم قبول الطلبة الجزائريين بذات المعهد إلا بعد استظهار وثيقة تبين الموافقة المسبقة من طرف الوزارة الجزائرية

المطالبة بتعيين وعصرنة الكتابات حول حفيد ماسينيسا

اختتام أشغال الملتقى الدولي "يوغرطة يواجه روما"

أكد المشاركون في ختام أشغال الملتقى الدولي "يوغرطة يواجه روما"، أمس بصنابة على ضرورة تعيين وعصرنة الكتابات والبحوث المنجزة حول يوغرطة. كما تركزت توصيات هذا الملتقى الدولي الذي احتضنته المسرح الجهوي "عز الدين مجوبي" منذ 20 أوت الجاري حول "تشجيع التحقيقات والبحوث الميدانية وتسهيل وصول الباحثين إلى مختلف الأماكن والمواقع المذكورة في الوثائق التاريخية". (وا)

أغسطس الجاري بين المحافظة السامية للأمازيغية وجامعة "باجي مختار" بصنابة، للمشروع بداية من الموسم المقبل في تدريس هذه اللغة كمرحلة أولى بمرکز تكثيف اللغات بنفس الجامعة.

وفي كلمته الختامية، اعتبر الأمين العام للمحافظة السامية للأمازيغية السيد سي الهاشمي عصاد، بأن هذا الملتقى توصل إلى تسليط الضوء على كل الزوايا المرتبطة بشخصية يوغرطة وهو الهدف الكبير الذي تم وضعه في إطار مساعي المحافظة في التركيز على المعرفة التاريخية للمنطقة ورموزها. وأشار السيد عصاد إلى أن المحافظة السامية للأمازيغية تسمى ضمن برنامج عملها المستقبلي لما بعد بصنابة للغة الأمازيغية إلى ترجمة البعد الوطني للأمازيغية لكل

الجزائريين من خلال عدة مشاريع وورشات مفتوحة. عرف اليوم الأخير من أشغال الملتقى الذي شارك فيه ما يقارب 30 أستاذا وباحثا من داخل وخارج الوطن، مع تقديم عدة مداخلات أهمها 4 محاضرات عالجت من خلال مائدة مستديرة محور متعلق بحروب يوغرطة ووقوفه ضد الأطماع التوسعية لروما، طوال فترة حكمه للملكة النوميديّة بين سنتي 154 قبل الميلاد إلى 104 قبل الميلاد.

ومن أبرز هذه المعارك تطرق المشاركون في نفس المائدة المستديرة إلى الحروب الطاحنة التي قادها يوغرطة ضد الرومان على مدار 7 سنوات بين 112 قبل الميلاد إلى 104 قبل الميلاد. وفي ختام الملتقى تم تقديم هدية لرئيس الجمهورية، السيد عبد العزيز بوتفليقة، تمثلت في نصف تمثال وهو مجسم لرأس يوغرطة من مادة البرونز تم تصميمه وإنجازه بالتنسيق مع إدارة المدرسة العليا للفنون الجميلة بالجزائر وتسلمه ممثل عن رئاسة الجمهورية من طرف الأمين العام للمحافظة السامية للأمازيغية.

متخصص حول الشخصيات الأمازيغية وإرساء شبكة تواصل وتبادل بين مختلف الهيئات التي لها علاقة بتعليم نفس اللغة، على غرار التعليم العالي والتربية .

وقصد تعريف أوسع بالشخصيات التاريخية التي تركت بصماتها في منطقة شمال إفريقيا، على غرار يوغرطة وجدده ماسينيسا، اقترح المشاركون وضع لوحات مخلدة وتسمية الشوارع والمباني والمؤسسات العمومية بأسماء هذه الشخصيات، مع اقتراح أيضا "السمي مع الدوائر الوزارية المعنية (الثقافة والشؤون الخارجية) في سبيل وضع لوحات مخلدة لهذه الوجوه النوميديّة على مستوى الساحات بالدول الأجنبية التي وطأتها أقدامها".

كما تم الإعلان عن النتائج الختامية لعمل الورشتين المنصبتين على هامش الملتقى والمتعلقتين بإدراج تعليم اللغة الأمازيغية في قطاعي التربية الوطنية والتعليم العالي بولاية عنابة. وتركزت نتائج هاتين الورشتين حول تعيين مدرستين ابتدائيتين بحي "وادي القبة" و"الخروية" بوسط مدينة عنابة للمشروع في تدريس اللغة الأمازيغية لأقسام السنة الرابعة ابتدائي بداية من الموسم الدراسي المقبل 2016-2017، إضافة إلى تشغيل اتفاقية الشراكة الموقعة في منتصف



أوصى نفس الملتقى المنظم تحت الرعاية السامية لرئيس الجمهورية، السيد عبد العزيز بوتفليقة، وبمبادرة من المحافظة السامية للأمازيغية بالتنسيق مع وزارة الثقافة وجامعة "باجي مختار" بصنابة، بمواصلة عملية نشر الكتب وطبع ملخصات حول اللقاءات والملتقيات والتظاهرات العلمية.

وفي نفس السياق تضمنت التوصيات إعداد دعائم وكتب تاريخية لإدراجها ضمن مخرجات البرنامج الرسمي لتعليم اللغة الأمازيغية، مع إنشاء بنك معلومات

الحياة العربية

129 طالب يعانون منذ 2009

عربي يدعو حجار إلى إنصاف حملة الماجستير من القاهرة

طالب النائب حسن عربي عن جبهة العدالة والتنمية، من وزير التعليم العالي والبحث العلمي التدخل العاجل لتسوية وضعية 129 طالب حاصلين على شهادة الماجستير من معهد البحوث والدراسات العربية بالقاهرة مازالت معلقة منذ 2009 إلى يومنا هذا رغم حيازتهم لكل الوثائق الشبوتية القانونية.

العامه) رقم:334المؤرخة في:15مارس2009 وشرعت الوزارة في إعادة الأساتذة الذين تم توقيفهم بسبب الخلاف السابق وقامت حينها بتسليم شهادة المعادلة للطلبة الذين قدموا ملفاتهم في خلال شهر جانفي 2009، الا انه بقي 129 طالب ممن أكملوا دراستهم وتقدموا بطلبات الحصول على شهادة المعادلة كونهم استجابوا لشرط الحصول على المعادة من المجلس الأعلى للجامعات المصرية وهذا منذ شهر مارس2009 إلى يومنا هذا.

شروط القبول لدى المعهد بحيث لا يتم قبول الطلبة الجزائريين بذات المعهد إلا بعد استظهار وثيقة تبين الموافقة المسبقة من طرف الوزارة الجزائرية أو السفارة الجزائرية بالقاهرة لتأكيد الموافقة على التسجيل، وأن الوزارة لا تمنح المعادلة إلا بعد تقديم الطالب المتخرج من المعهد لشهادة معادلة من المجلس الأعلى للجامعات المصرية كونه الهيئة العليا المسؤولة عن التعليم العالي في مصر، كما تم بموجب هذا الاتفاق إلغاء تعليمية وزارة التعليم العالي والبحث العلمي للأمانة

جانفي 2008 أصدرت وزارة التعليم العالي عن طرق أمينها العام التعليمية رقم: 887 تقرر برفض الاعتراف بشهادة الماجستير الممنوحة من طرف معهد البحوث والدراسات العربية التابع لجامعة الدول العربية، وذلك رغم وجود عدد هائل من الأساتذة الجزائريين من خريجي هذا المعهد العربي بجمهورية مصر العربية. وبعد فتح حوار بين وزارة التعليم العالي ومثيلتها المصرية وتنقل الوزير السابق حرلوية إلى القاهرة، تم الاتفاق على تعديل

ت.ع.ص

وفي سؤال كتابي وجهه النائب لوزير التعليم العالي، طالب من هنا الأخير التدخل في أسرع الأجل الممكنة لوقف معاتلة وتهميش هؤلاء الطلبة الذين زاولوا دراستهم لمدة 24 شهر كاملة من معهد البحوث والدراسات العربية بالقاهرة سنة 2009 وتحصلوا على دبلوم الدراسات العليا بمعدلات تفوق الـ 14 من 20 مما يسمح لهم بمواصلة الدراسة التطبيقية للحصول على شهادة الماجستير مضيفا انه بتاريخ: 05

الأمن يفتح تحقيقا في اختفاء عتاد مطبخ بالحي الجامعي في السوفر بتيارت

مصالح الأمن، التي شرعت في استدعاء عدد من المسؤولين والعمال، من بينهم أعوان أمن الحراسة وأمين المخزن، وتم استجوابهم من طرف مصالح الشرطة القضائية، وحسب ذات المصدر، فقد أنكر هؤلاء أية علاقة لهم بقضية اختفاء ذلك العتاد، ولم يستبعد المصدر أن يتوسع التحقيق ليشمل أشخاصا آخرين قصد اكتشاف هوية الفاعلين، ومن المنتظر أن يتم تقديم المتهمين أمام وكيل الجمهورية لدى محكمة السوفر قريبا للنظر في قضيتهم.

مالك جلباني

فتحت مصالح الأمن لدائرة السوفر بتيارت، تحقيقا بعد اختفاء عتاد جديد خاص بمطبخ الحي الجامعي تم اقتناؤه، مؤخرا، تحضيراً للدخول الجامعي المقبل، بعد افتتاح ملحق جديد بذات البلدية، وقالت مصادر لـ«النهار»، إن أحد عمال الإقامة اكتشف عملية الاختفاء بعد تفقده المخزن، حيث لم يتم العثور على ذلك العتاد ومن دون أن تكون هناك آثار لتحطيم الباب، مما ترك الكثير من التساؤلات، وفور إبلاغها، سارعت الجهة المعنية إلى رفع شكوى لدى

السطو على إقامة جامعية في تيارت

شرعت، قبل يومين، مصالح الأمن لدائرة السوقر بتيارت في التحقيق في سرقة معدات مطبخ الإقامة الجامعية بذات الجهة، بعد أن قدمت مديرية الخدمات الجامعية شكوى ضد رئيس فرقة الأمن الموقوف تحفظيا عن مهامه، وكذا كل الأعوان المكلفين بالحراسة ليلة الحادث.

وكشف مدير الخدمات الاجتماعية، أن المعدات المسروقة محدودة القيمة، لكن تم اتخاذ الإجراءات لردع أي تسبب في الحراسة ولحماية المرفق العام. يشار أن الإقامة الجامعية الجديدة والمعهد التابعة له استلما خلال شهر جانفي الماضي وتراجعت الإدارة عن تحويل الطلبة إليهما وتأجيل العملية للعام الجامعي الجديد، فيما كان الوزير الأول عبد المالك سلال قد دشنها خلال زيارته الأخيرة للولاية.

هذا وتعتقد مصادر على علاقة بشؤون الخدمات الجامعية أن القلاقل الحاصلة في الإقامة تستهدف مديرها غير المرغوب فيه من بعض الأطراف لذلك يتم رسم سيناريوهات متعددة للإطاحة به؟

■ سليمان بودالية

التسجيلات الإلكترونية بجامعة الجزائر 3 تنطلق غدا إيداع ملفات طلبة الماستر في 3 سبتمبر والدراسة تنطلق في 8 أكتوبر

نقاط السنوات الأربع أو السداسيات
 الست.

إلهام بولنجي

كما تفتح ذات الجامعة -دالي ابراهيم- الباب للطلبة المتخرجين من جامعات أخرى في نفس التخصصات للالتحاق بالماستر من خلال تقديم إلى جانب استمارة التسجيل الإلكتروني، عدة وثائق أخرى على غرار نسخة من شهادة البكالوريا ونسخة من شهادة الليسانس سواء في النظام الكلاسيكي أو ال أم دي، بالإضافة إلى شهادة حسن السيرة والسلوك من المؤسسة الأصلية، وشهادة الترتيب في الدفعة "ال أم دي" والوثيقة الوصفية أو الملحق الوصفي لذات الشهادة، حيث تودع الملفات بالكلية المعنية، على أن يتم نشر النتائج يوم 25 سبتمبر بعد دراسة الملفات، فيما ستفتح الطعون في الفترة ما بين 26 حتى 28 سبتمبر، وإعلان النتائج النهائية يوم 29 من ذات الشهر على أن تتم التسجيلات النهائية ما بين الفاتح حتى 6 أكتوبر، لتنتقل الدروس يوم 8 من ذات الشهر، وأي تخلف عن الالتحاق سيعرض صاحبه للإقصاء، فيما لا يمكن للحاصلين على ماستر من قبل الترشح للتسجيل في شهادة ثانية إلا بعد انقضاء خمس سنوات من الحصول على الأولى.

تفتح جامعة الجزائر 3 يوم غد الخميس باب التسجيلات الإلكترونية للطلبة الراغبين في الترشح لمسابقة الماستر للسنة الجامعية 2016/2017، والتي ستستمر إلى غاية 10 سبتمبر المقبل، على أن يكون الالتحاق بمقاعد الدراسة في الماستر يوم 8 أكتوبر بعد إتمام جميع إجراءات التسجيل وإعلان النتائج النهائية.

وما على الطلبة الراغبين في الترشح للتكوين في الطور الثاني "ماستر" إلا التسجيل في الموقع الإلكتروني الذي خصصته جامعة الجزائر 3 بداية من 25 أوت الجاري حتى 10 سبتمبر، ليم إيداع الملفات على مستوى الكليات التابعة للجامعة بداية من 3 سبتمبر حتى 11 سبتمبر، حيث يترتب على الطلبة المتخرجين سنة 2016 من داخل الجامعة إيداع استمارة الترشح الإلكتروني فقط دون أي وثائق أخرى، فيما يتم على الطلبة المتخرجين قبل سنة 2016 من ذات الجامعة، تقديم نسخة من شهادة البكالوريا بالإضافة إلى استمارة التسجيل الإلكتروني، ونسخة من شهادة ليسانس "ال أم دي أو كلاسيك"، وكشوف

بعد تجميد مسابقات الماستر والدكتوراه
 ومزاعم حول غلق المدرسة

خريجو الماستر بالمدرسة العليا للعلوم السياسية يطالبون حجار بالتدخل

لا يزال طلبة الماستر من خريجي المدرسة العليا للعلوم السياسية بن عكنون الجزائر، ينتظرون تدخل وزير التعليم العالي والبحث العلمي الطاهر حجار لإنقاذ مستقبلهم العلمي بعد تجميد مسابقة الدخول للتكوين في الطور الثالث "الدكتوراه" هذه السنة وحرمانهم من مواصلة الدراسات العليا، في وقت انتشرت فيه أخبار تفيد بغلق المدرسة العليا للعلوم السياسية بشكل نهائي، بعدما تم تجميد مسابقات الدخول للماستر وكذا الدكتوراه هذه السنة.

وحسب ما أكده الطلبة في زيارة لمقر جريدة الشروق، فقد تم حرمانهم من مواصلة الدراسة في الطور الثالث بعد تجميد مسابقة الدكتوراه من دون سابق إنذار، بالرغم من الوعود التي تلقوها في حفل التخرج نهاية شهر جوان الماضي لفتح 32 منسبا للالتحاق بالدكتوراه في أربعة تخصصات مختلفة بمدرسة العلوم السياسية. وهي دراسات إستراتيجية، دراسات إفريقية، دراسات إقليمية ودراسات عامة، غير أنهم تضاؤوا لدى الاستفسار عن موعد إيداع الملفات للتضخيم للمساابقة بعدم وجود أي معلومات تخصها؛ وقرار التجميد غير المبرر وكذا الإشاعات التي تحوم حول غلق المدرسة بشكل نهائي خاصة أنها لا تقدم أي امتيازات للطلبة.

■ إلهام بولنجي

تحصلوا على الماجستير من جامعة القاهرة ووضعيتهم عالقة

عربي يستجد بحجار لإنصاف 129 طالب جزائري



وجه حسن عربي النائب البرلماني عن جبهة العدالة والتنمية، رسالة لوزير التعليم العالي والبحث العلمي الطاهر حجار، حول الوضعية العالقة للطلبة الحاصلين على شهادة الماجستير من معهد البحوث والدراسات العربية بالقاهرة منذ سنة 2009 إلى يومنا هذا، مجددا استنجاهه بحجار من أجل إنصاف 129 طالب جزائري متحصل على الماجستير من جامعة القاهرة.

المعهد العربي بجمهورية مصر العربية. وفي السياق نفسه، أشار نائب جبهة العدالة والتنمية إلى أنه سبق وراسل وزير التعليم العالي والبحث العلمي حول نفس القضية منذ عدة أشهر، وذلك بتاريخ 19 نوفمبر 2015، حيث أكد أنه لم يتلق الرد على الرسالة إلى يومنا هذا، مذكرا بتقل الوزير السابق حراوية إلى القاهرة، وذلك بعد فتح نواب الحوار بين وزارة التعليم العالي الجزائرية ومثيلتها المصرية، حيث تم الاتفاق آنذاك على تعديل شروط القبول لدى المعهد بحيث لا يتم قبول الطلبة الجزائريين بذات المعهد إلا بعد استظهار وثيقة تبين الموافقة المسبقة من طرف الوزارة الجزائرية أو السفارة الجزائرية بالقاهرة لتأكيد الموافقة على التسجيل، مضيفا أن الوزارة لا تمنح المعاملة إلا بعد تقديم الطالب المتخرج من المعهد لشهادة معادلة من المجلس الأعلى للجامعات المصرية كونه الهيئة العليا المسؤولة عن التعليم العالي في مصر، كما تم بموجب هذا

طرح حسن عربي بعض الأسئلة على الطاهر حجار في الرسالة الموجهة إليه، بخصوص وضعية 129 طالب متحصل على شهادة الماجستير من معهد البحوث والدراسات العربية بالقاهرة منذ 2009، ما هي الآليات التي ستضعونها لتسوية هذه الوضعية في أسرع الأجل الممكنة؟ مستفسرا عن بقاء وضعية 129 طالب معلقة منذ 2009 إلى يومنا هذا رغم حيازتهم لكل الوثائق الثبوتية القانونية، كما طالب عربي عن تبيين للرأي العام إذا كان لوضعية هؤلاء الطلبة خلقية سياسية، وإذا كانت مسألة عادلة فما مبرر الصمت المطبق حولها؟ ألا ترون أن هذا التهميش لهؤلاء الطلبة يشهد عزائم غيرهم من طلبة العلم، ويقلل من عزيمتهم ويشعرهم بالإحباط، واليأس من وطنهم؟

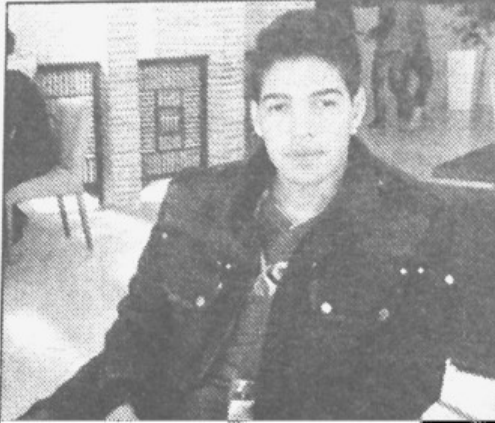
واعتبر عربي، في رسالته لوزير القطاع، أن الضمت الذي يحوم حول قضية طلبة الماجستير أمر خطير وموقف مسيء لسمعة الوزارة والجامعة الجزائرية عامة، متوها في

الاتفاق إلغاء تعليمية وزارة التعليم العالي والبحث العلمي (الأمانة العامة) رقم: 334 المؤرخة في 15 مارس 2009 وبشريعة الوزارة في إعادة الأساتذة الذين تم توقيفهم بسبب الخلاف السابق.

وأضاف عربي أن الوزارة قامت حينها بتعليم شهادة المعادلة للطلبة الذين قدموا ملفاتهم في خلال شهر جانفي 2009، قائلا: (غير أن المحبر في الأمر هو بقاء 129 طالب ممن أكملوا دراستهم وتقدموا إلى وزارتك بطلبات الحصول على شهادة المعادلة كونهم استجابوا لشروط الحصول على المعادلة من المجلس الأعلى للجامعات المصرية، وهذا منذ شهر مارس 2009 إلى يومنا هذا).

ناقش ازدواجية تطبيق القانون في الأزمة الليبية واليمنية

الطالب محمد قحاز ينال الجائزة الأولى في القانون الدولي بلبنان



محمد قحاز / صورة الشروق

دورة مشتركة حول القانون الدولي الإنساني، التي انطلقت أمس بالمدرسة العليا للقضاء بين عكنون. وخلف تتويج محمد قحاز ردود أفعال إيجابية في الأسرة الجامعية، وعلى مواقع التواصل الاجتماعي، حيث أكد أستاذه الدكتور يوسف بن يزة لـ"الشروق"، بأن الطالب محمد قحاز من العضايفر النادرة التي سبقت عمرها وعصرها، شأنه شأن عينات شبيهة له وجب رعايتها ودعمها، مضيفاً بأن محمد قحاز أبان عن نبوغه مبكراً، فأصبح مثالا في التميز وهو لا يزال يتلقى المبادئ الأولية في علم السياسة، مضيفاً بالقول "يسألني دوماً عن كيفية نشر مقالات محكمة في مجلات دولية ويطلب نسخاً منها، كما لا يتوانى عن السؤال عن جديد الكتب في مجال تخصصه"، وليس أدل على حبه للاطلاع والتعلم حسب الدكتور يوسف بن يزة هو مشاركته في مسابقة موجهة للباحثين في القانون والعلوم السياسية، واستطاع الحصول على المرتبة الأولى، ما يجعله حسب معدتنا نموذجاً من الطلبة المتميزين الذين لديهم شغف غير عادي بالعلم، رغم قلة إمكاناتهم وانحدارهم من مناطق نائية بعيدة عن كل الوسائل الحديثة للتعلم.

■ صالح سعودي

توج الطالب محمد قحاز من قسم العلوم السياسية بجامعة باتنة، بالمرتبة الأولى لمسابقة جيل لحقوق الإنسان، التي نظمت هذه الصائفة، وتم الكشف عن نتائجها من طرف مركز جيل للدراسات، الكائن مقره بلبنان، وتفوق على عدة مشاركين وباحثين من حيث الدرجة العلمية، وصنع محمد قحاز المنحدر من مدينة نقاوس بباتنة، التميز في البحث المعنون بـ"ازدواجية تطبيق القانون الدولي الإنساني، دراسة مقارنة بين الأزميتين اليمنية والليبية لعام 2011"، حيث ناقش عدة إشكاليات، وفي مقدمة ذلك إلى أي مدى يتم تفعيل تطبيق القانون الدولي الإنساني خلال فترات النزاع المسلح، ونشوب الأزمات الإقليمية، سواء في اليمن أو ليبيا، وتم من خلاله حسب محمد قحاز التعرف على الإطار المفاهيمي للقانون الدولي الإنساني، والقيام بدراسة مقارنة بين الأزميتين الليبية واليمنية.

وفي حديثه لـ"الشروق"، أكد الطالب محمد قحاز (السنة الثالثة جامعي)، تخصص علاقات دولية، بأن الجهود التي قام بها في إنجاز هذا البحث المكون من 50 صفحة، سمح له بالتوصل إلى عدة نتائج وعوامل تحكم في تطبيق القانون الدولي الإنساني، وفي مقدمة ذلك العوامل الاجتماعية التي يطفئ عليها الانتماء القبلي وغياب المواطنة، إضافة إلى عوامل سياسية، على غرار تقاطع المصالح بين أطراف النزاع، وقد توجت جهود محمد قحاز بالحصول على المرتبة الأولى، والتفوق على عدة باحثين ومشاركين يفوقونه سناً ودرجة علمية، كما نال الدبلوم الدولي في القانون الدولي الإنساني، عن مركز جيل العلمي لبلنان (فرع البليدة)، وهو مركز تابع للاتحاد العالمي للمؤسسات العلمية، ويشارك في

دعوا لتكثيف جهود الجميع لترقية تعليمها اللغة الأمازيغية تحت مجهر الجامعيين

والمنظمات لترقية الأمازيغية بكل أبعادها. وتهدف هذه الجلسات التي افتتحت مساء أول أمس الاثنين بدار الثقافة لمدينة باتنة تحت عنوان «الأمازيغية قاعدة قيم لترقية المواطنة الفاعلة»، للتعريف بالخصوصية الاجتماعية، الثقافية للأمازيغية وتثمين الموروث المادي واللامادي لمنطقة الأوراس مع تسليط الضوء على المكانة التي تحتلها الثقافة الأمازيغية في وسائل الإعلام والسينما والمسرح، كما تمت الإشارة إليه. وسيتم برسم هذه الجلسات، التي ستتواصل إلى غاية 26 أوت الجاري بحضور جمعيات ثقافية وعدد من الوجوه الثقافية وباحثين في اللغة والثقافة الأمازيغية، تقديم محاضرات متبوعة بنقاش حول الأمازيغية تتخللها قراءات شعرية أمازيغية وعروض للحلي واللباس التقليدي والأواني التقليدية وأغاني من الفلكلور المحلي وتذوق فن الطبخ الأمازيغي. كما ستتضمن هذه الجلسات الثانية للحركة الجمعوية «أوراسيان» تنظيم ورشات للكتابة بالأحرف الأمازيغية «الكتابة الفيتيناغية».

■ سميرة. ب

اعتبر، أمس، بباتنة أحد الأساتذة الجامعيين خلال الجلسات الثانية للحركة الجمعوية «أوراسيان»، التي بادرت إليها جمعية «منتدى تامزغا أوراس»، بأنه من الضروري تكثيف كل الجهود لترقية وتعميم تعليم الأمازيغية. وأوضح الدكتور عبد الكريم هشام من جامعة باتنة 1، بأن تسهيل طرق التدريس وتوفير الدعائم البيداغوجية وإثراء البرنامج المقدم وكذا محتواه العلمي والأدبي يعتبر عاملا أساسيا لترقية الأمازيغية. وفي هذا السياق، أضاف بأن تعزيز البحوث حول الثقافة الأمازيغية قادر على الدفع بها قدما كجزء لا يتجزأ من الهوية الوطنية. من جهته، ذكر رئيس جمعية «منتدى تامزغا أوراس» الهادي بوراس بدسترة اللغة الأمازيغية التي تشكل مكونا أساسيا من مكونات الثقافة الوطنية والتي تعد مكسبا لجميع الجزائريين، قبل أن يسلط الضوء على ضرورة تدعيم وترقية قيم التنوع واحترام الاختلاف. وأضاف ذات المتدخل بأنه من خلال هذه الجلسات الثانية، فإن الجمعية تطمح أيضا إلى تعزيز التراث الأمازيغي والإسهام في تنشيط المشهد الثقافي المحلي وبالتالي تعزيز التبادل والاتصال بين الفاعلين المحليين مع تشجيع الشراكة بين الجمعيات

L'ÉDITO

Cap sur la professionnalisation de l'école

La rentrée est placée sous le sceau de la réforme de l'École, plus professionnelle et adaptée aux exigences d'un monde en mutations accélérées. Le projet, qui sera déposé bientôt sur le bureau du Premier ministre, Abdelmalek Sellal, annonce l'ère de la professionnalisation de l'École algérienne, libérée des tentacules des forces de l'archaïsme et de la régression parties à l'assaut de la citadelle du baccalauréat et prenant en otage le devenir de l'élite de l'Algérie de demain. La déstabilisation a lamentablement échoué sur le rempart de la résistance républicaine. Mais elle s'est davantage heurtée à la mobilisation de la grande famille éducative qui a contribué à l'émergence d'un consensus massif qui traduit l'engagement des pédagogues, des universitaires, des représentants des institutions et des partenaires sociaux à tracer la voie de la refonte du système d'enseignement. Au cours des ateliers tenus en juillet dernier, l'option irréversible d'un «bac plus spécialisé», à durée fortement réduite (3 au lieu de 5 jours), a été défendue pour favoriser, outre une évaluation systématique des matières secondaires, les filières essentielles. C'est précisément cette «identité de la spécialité» qui caractérise le renouveau espéré tributaire de

la fin du «bac généraliste», selon la ministre de l'Éducation nationale, Nouria Benghebril. Plus qu'un débat idéologique aux contours imprécis, la réforme éducative est une œuvre de longue haleine, pensée par la commission Benzaghrou, chargée en 1999 par le président Abdelaziz Bouteflika de travailler à une alternative crédible au marasme du système éducatif et concrètement traduite par Benghebril sur le terrain des réalités nouvelles imprégnées des défis de la mondialisation et de la performance. L'apport incontournable des professionnels et des spécialistes en la matière dicte l'urgence d'une adaptation aux exigences du monde du savoir technologique, scientifique et intellectuel. Au discours politique creux, le temps de la qualité et de la crédibilité d'une école performante presse. Des propositions, esquissant la vision d'une école moderne et ouverte sur les réalités internationales, ont été formulées pour être examinées en Conseil de gouvernement pour une rentrée scolaire 2016-2017 dédiée au renouveau éducatif.

■ Horizons

LOUISA HANOUNE SOUTIEN BENGHEBRIT

«Réformer, c'est faire du secteur éducatif un vecteur du savoir»

Le secrétaire générale du Parti des travailleurs (PT), Louisa Hanoune, a défendu la ministre de l'Éducation nationale, Nouria Benghebril, estimant que «les réformes engagées permettent de faire sortir l'éducation du marasme et le hisser au rang de vecteur du savoir de dimension universelle». Animateur, hier, au siège de son parti, une conférence de presse à l'occasion de la réunion du bureau politique, la SG du PT a souligné que «c'est dans un climat délétère que des partis se sont élevés contre les réformes engagées dans le secteur de l'éducation. Réformes que nous soutenons».

«Certes, le débat reste un droit, mais il ne doit pas virer à l'insulte», a-t-elle estimé, tout en appelant à assainir la situation des contractuels pour les soustraire à la précarité sociale. Louisa Hanoune est reve-

nue sur la situation actuelle du pays qu'elle qualifie de «préoccupante», car, selon elle, «l'État compte durcir sa politique d'austérité». Dans ce contexte, elle conteste la hausse du taux de chômage de 9,9% annoncé par l'Office national des statistiques (ONS) alors que «ce même office évoquait un mois auparavant son augmentation». D'autant que «la survie des petites entreprises n'est plus assurée. Chaque année, près de 250 d'entre elles disparaissent. Comme il n'y a pas eu création d'emplois permanents».

La recrudescence intervient dans des conditions difficiles. Car, selon elle, il n'y a pas de nouvelles infrastructures alors que 1,6 million d'étudiants sont attendus dans les campus. Et que l'État envisage de se désengager partiellement les œuvres sociales (transport, restauration et hébergement).

Pour amortir les effets de la crise et renflouer les caisses de l'État, l'oratrice a préconisé de «recupérer les 981 milliards de dinars d'impôts non recouvrés, saisir les biens des personnes impliquées dans des affaires de corruption et de fuite de capitaux pour être à l'aise pendant 4 années sans rente pétrolière». La secrétaire générale du PT avertit, en outre, sur les dessous des rapports internationaux publiés dernièrement et les insinuations de l'article du Politico. Selon elle, ces «rapports hostiles à notre pays commandent de s'opposer à toute forme d'ingérence dans nos affaires internes». Concernant les échéances électorales, elle a considéré que les élections législatives ne sont pas une priorité pour le PT et ne sont pas à l'ordre du jour du BP.

■ Souhila H.



Photo : Slimane EA

THÉÂTRE À DJELFA Grande affluence à la présentation de «Erraoui Fi Hykaya»

La pièce théâtrale «Erraoui Fi Hykaya», écrite par Ismaïl Yebrir, a attiré un public des grands jours, à l'occasion de son interprétation, dans la soirée de dimanche dernier, à la maison de la culture Ibn Rochd de Djelfa. Cette œuvre théâtrale, dont l'auteur a été déjà primé à Sharjah (Emirats arabes unis) par le Prix arabe d'écriture dramatique, met

en scène un conflit très complexe entre un auteur et ses personnages entrés en révolte contre lui. Pour les faire revenir à la raison, ce dernier (auteur) a créé un autre personnage (Seïf El Hadidi) qui n'a fait que rendre la situation encore plus complexe qu'elle ne l'était. La pièce, fortement servie par un texte très bien écrit, a été mise en scène par l'artiste Salem Naffi qui s'est surpassé en la matière, grâce au soutien accordé à l'œuvre par le fonds de créativité relevant de la direction de la promotion des arts et de leur développement auprès du ministère de la Culture. Réalisée en collaboration avec la maison de la culture Ibn Rochd et la direction des œuvres universitaires de Djelfa, cette représentation théâtrale de la Coopérative culturelle Sourour de production artistique et distribution théâtrale a eu le mérite de booster la scène culturelle dans la région, et ce, au même titre que le programme mis en place par le Théâtre régional d'Oran sous le signe «Journées estivales du théâtre pour enfants».



■ APS

LA COMMISSION NATIONALE DU DROIT INTERNATIONAL HUMANITAIRE ORGANISE SA PREMIÈRE FORMATION

Consolider la culture juridique

LA COMMISSION NATIONALE du droit international humanitaire a tenu, hier, sa première session de formation à la résidence des magistrats, en collaboration avec le Département des droits de l'homme de Jil Scientific Research Center, membre de l'Union internationale des institutions scientifiques.

En application des recommandations de Tayeb Louh, ministre de la Justice, garde des Sceaux, président de ladite commission, cette rencontre intervient pour élargir la coopération dans le domaine du droit international et des droits de l'homme. Elle est adressée à des universitaires (droit et sciences politiques), ainsi qu'aux juristes. Cette session de formation initiée par cette commission, créée par le président de la République en vertu du décret présidentiel n° 08.163 du 4 juin 2008, se veut un espace de consolidation de la culture juridique concernant les dispositions du droit international humanitaire et du droit international des droits de l'homme. Elle a également pour ambition de renforcer la coopération entre la Commission nationale de droit international et le Centre génération de la recherche scientifique. Cette rencontre de deux jours sera encadrée par des professeurs de différentes universités algériennes, entre autres spécialistes, droit international humanitaire, membres de la Commission internationale de la Croix-Rouge et de la Commission nationale du droit international humanitaire. La formation s'articulera autour de nombreux thèmes dont les mécanismes de protection dans le cadre du droit humanitaire, l'identification du droit international humanitaire et le rôle de la Commission internationale de la Croix-Rouge dans l'application du droit international humanitaire.

Nasreddine Marouk, représentant du ministère de la Justice, a indiqué, dans son allocution inaugurale, que cette rencontre intervient dans une conjoncture extrêmement sensible marquée par une prolifération importante des conflits armés. D'où le besoin d'adapter ces conflits aux dispositions du droit international humanitaire. M^{me} Souroure Talbi, présidente du Département des droits de l'homme de Jil Scientific Research Center, est revenue, quant à elle, sur les concepts du droit international humanitaire et les droits de l'homme. Elle a rappelé que le droit international humanitaire (DIH) est avant tout un ensemble de règles qui, pour des raisons humanitaires, cherchent à limiter les effets des conflits armés. Il protège les personnes qui ne participent pas ou plus aux combats et restreint les moyens et méthodes de guerre. Le DIH se trouve essentiellement dans les quatre conventions de Genève de 1949. La quasi-totalité des Etats sont aujourd'hui liés par celles-ci. Les



Photo : Slimene S.A

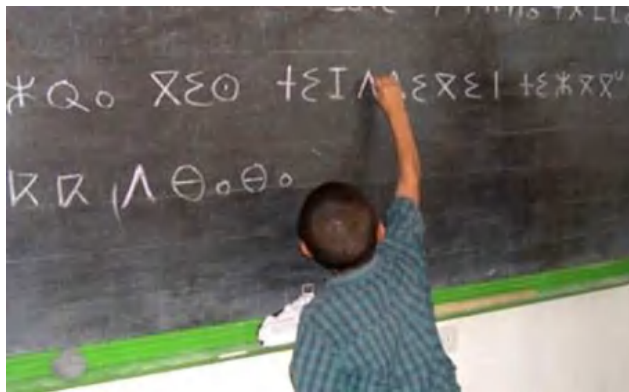
conventions de 1949 ont été complétées par deux traités. Les deux protocoles additionnels de 1977 relatifs à la protection des victimes des conflits armés. M^{me} Talbi est convaincue que les prochaines années seront marquées par une dynamique sécuritaire nouvelle. «La guerre sera la règle, et la paix sera l'exception», déclare-t-elle en faisant savoir que le droit humanitaire international a pour but justement de réduire les violations flagrantes à l'heure des conflits armés ou, du moins, à les minimiser et à soulager la souffrance. Elle a souligné, dans ce sillage, que les organisations non gouvernementales ont un rôle actif dans la promotion du droit international humanitaire. Le rôle des organisations internationales et régionales, ainsi que celui des institutions spécialisées, dans la promotion du droit international humanitaire, les moyens de promotion des principes et règles du droit international humanitaire, les efforts des organisations internationales dans la promotion du droit international humanitaire sont autant de sujets qui seront abordés aujourd'hui aussi par Nasreddine Marouk et Linda Bouali, représentante de la Commission internationale de la Croix-Rouge, et Amina Mohamdi Bouzina, spécialiste en droit international humanitaire.

■ Karima Alloun Kordjani

ENSEIGNEMENT DE TAMAZIGHT **PROMOUVOIR les valeurs de diversité**

La mobilisation de tous les efforts est nécessaire pour promouvoir et généraliser l'enseignement de Tamazight a considéré hier, à Batna un universitaire aux des 2^{es} Assises du mouvement associatif aurèssien, initiées par l'Association tamazgha Aurès forum (ATAF).

Faciliter les méthodes d'enseignement, fournir les supports pédagogiques et enrichir le programme dispensé ainsi que son contenu scientifique et littéraire sont autant «de volets» à entreprendre dans la promotion du Tamazight a précisé le D^r Abdelkrim Hichem de l'université de Batna1. Il a, dans ce sens ajouté que favoriser la recherche sur la culture amazighe est en mesure de «booster» une langue, partie intégrante de l'identité nationale. De son côté, le président de l'ATAF, El Hadi Bouras rappelle que la constitutionnalisation de la langue amazighe, composante essentielle de la culture nationale, est "un acquis pour l'ensemble des Algériens", il a mis en exergue l'impératif de renforcer et promouvoir les valeurs de la diversité et du respect de la différence. Il a ajouté qu'à travers ces 2^{es} assises, l'association ambitionne



également de valoriser le patrimoine amazigh, et contribuer à l'animation de la scène culturelle locale et partant favoriser l'échange et le contact entre les acteurs locaux tout en encourageant les partenariats entre les associations, les organisations

versées dans la promotion de l'amazighité dans toutes ses dimensions. Ouvertes lundi soir, à la maison de la culture de la ville de Batna, sous le thème, «L'amazighité, base des valeurs de la promotion de la citoyenneté agissante», les 2^{es} Assises du Mouve-

ment associatif aurèssien, euvrent à faire connaître les spécificités socioculturelles amazighes et à valoriser le patrimoine matériel et immatériel de la région des Aurès, tout en mettant en exergue la place qu'occupe la culture amazighe dans les médias, le cinéma et le théâtre, a-t-on noté. Devant se poursuivre jusqu'au 26 du mois courant, ces assises, auxquelles ont pris part plusieurs associations culturelles, des intellectuels et des chercheurs dans la langue et la culture berbères, prévoient des conférences-débat autour de l'Amazighité, émaillées de récitals de poésie amazighe, d'exposition de bijoux, habits et ustensiles traditionnels, de partitions de musique, chants, du folklore local, et d'une dégustation de la gastronomie amazighe. Des ateliers d'écriture en Tifinagh sont également au menu de cette 2^e édition.

UNIVERSITÉ D'EL OUED

La formation doctorale S'ÉTOFFE

Vingt-deux spécialités d'enseignement ont été retenues pour la formation doctorale, au titre de la saison universitaire 2016-2017, à l'université chahid Hamma-Lakhdar d'El Oued, a-t-on appris auprès des responsables de ce pôle scientifique. Ces spécialités seront ouvertes au niveau des six facultés, à savoir celle des sciences humaines et sociales (5 filières), huit autres réparties équitablement entre la faculté des sciences économiques, commerciales et sciences de la gestion et celle des sciences islamiques, en plus de six

spécialités à ouvrir en équité entre la faculté des sciences exactes et celle des technologies, a précisé le vice-recteur de la graduation, le D^r Bachir Menaï. Deux autres spécialités d'enseignement pour les doctorants seront également ouvertes à la faculté des droits et sciences politiques et une autre à la faculté des lettres et langues, a-t-il ajouté. L'accès aux spécialités se fera sur la base d'un concours national qui sera organisé au mois d'octobre prochain après dépôt des candidatures par voie électronique entre

les 18 et 25 septembre prochain, a expliqué le même responsable. M. Menaï a fait part de la mobilisation, par souci d'assurer le bon déroulement des différentes phases de ce concours, de tous les moyens humains et matériels dans le respect des normes de transparence dans la sélection écrite. Cette institution universitaire devra accueillir, pour la prochaine rentrée, 5.038 nouveaux inscrits, répartis sur 22 sections ouvertes au niveau des six facultés de l'université d'El-Oued. La nomenclature d'enseigne-

ment supérieur a été étoffée, au titre de la prochaine saison, par l'ouverture de 50 nouvelles spécialités d'enseignement en Master, dans l'objectif de répondre aux aspirations des étudiants désirant poursuivre leur cursus supérieur, et pour satisfaire également les besoins du marché local en matière de main-d'œuvre qualifiée. L'université d'El Oued dispose d'un corps enseignant de près de 727 enseignants, tous grades et compétences confondues. APS

LOUISA HANOUNE AU SUJET DE LA RENTRÉE SOCIALE

«Elle sera explosive»

« LES SYNDICATS, les jeunes universitaires du préemploi et les étudiants sont tous au bord de l'explosion. »

■ MADJID BERKANE

La Première Dame du PT a toujours du mal à digérer la suspension du maire de Kouba, Bouzmina Zouhir, il y a 15 jours. Hier encore et à l'occasion d'une conférence de presse qu'elle a animée au siège de son parti, Louisa Hanoune est longuement revenue sur le sujet pour affirmer une fois de plus que la suspension du P/APC a été motivée par des considérations malsaines et ayant un rapport avec des règlements de comptes. « La suspension du maire de Kouba a été opérée pour un règlement de comptes. C'est le fils de l'ex-ministre Lamine Bechichi qui a usé de ses relations pour opérer une telle décision », a-t-elle indiqué. La plainte déposée par M. Bechichi au mois de février dernier auprès du tribunal d'Hussein-Dey, ajoute Hanoune, a été rejetée par le procureur général dudit tribunal pour manque d'informations et de preuves. « Nous avons cette décision », indique-t-elle. Pourquoi le wali d'Alger a-t-il choisi le mois d'août pour suspendre le maire ? Louisa Hanoune répond : « Parce qu'il sait pertinemment que

s'il avait attendu le mois d'octobre par exemple pour l'appliquer, il n'aurait pas pu l'opérer, car la loi en vigueur interdit la suspension d'un élu à un an de la fin de son mandat ». Et d'ajouter : « J'ai dit la dernière fois que la suspension du maire du PT a un rapport avec les prochaines élections. Eh bien, cela s'est avéré juste dans la mesure où le maire qu'on a installé à la place de notre maire est d'obédience FLN. » « Je vais saisir le ministre de l'Intérieur et le Premier ministre. Je ne vais pas me taire sur cette affaire », a-t-elle ajouté sur un ton menaçant. La rentrée sociale prochaine, selon la secrétaire générale du Parti des travailleurs, sera des plus perturbées. Tous les indices vont dans ce sens. « Les syndicats, les jeunes universitaires du préemploi et les étudiants sont tous au bord de l'explosion. » Pour les syndicats, il y a déjà le syndicat des communaux qui a annoncé son mouvement. « Les étudiants ne trouveront pas où dormir. Les universités sont pleines à craquer. Le ministère de l'Enseignement supérieur est touché par la politique de l'austérité. Il va céder les œuvres universitaires au privé. Les étudiants vont payer cher le transport et les tickets de repas », fait remarquer Hanoune. « Les jeunes

du préemploi sont gagnés par le désespoir et l'absence de perspectives. Ils en ont marre de cette situation qui pourrait se détériorer encore davantage à la fin de leurs contrats qui ne seront pas renouvelés. ». Les élections législatives ne disent rien pour le moment au Parti des travailleurs, a déclaré Louisa Hanoune. « Je le répète : les élections législatives ne sont pas à l'ordre du jour au PT et ne sont pas une priorité pour nous », précise Hanoune. « Le PT n'est pas né hier, ni en 1988 pour qu'il court après les élections et les sièges au Parlement. » « Le PT puise ses origines des manifestations de mai 1945. » Quant à l'élection présidentielle, « nous n'y pensons même pas », tranche Hanoune. Les Américains, notamment ceux qui se sont exprimés récemment sous couvert de l'anonymat dans le journal *Politico*, ont dépassé les limites et sont en train de faire dans la provocation, a jugé Hanoune. « Quelle mouche les a piqués pour qu'ils s'intéressent à la traite des humains en Algérie, à la question de la succession et à la politique énergétique de l'Algérie. Qu'ils s'occupent de leurs affaires ! ». Hanoune demande à ce propos aux autorités algériennes de faire de même et critiquer la politique

des Etats-Unis quant à la répression notamment des musulmans vivant aux USA et à l'esclavagisme qu'ils exercent encore sur des Mexicains qui viennent chez eux pour travailler. Commentant en dernier le message du président de la République qu'il a envoyé au peuple à l'occasion de la commémoration du 60^e anniversaire de la tenue du congrès de la Soumam et l'offensive sur le Nord Constantinois, Hanoune soulignera qu'en dehors des messages traitant du côté historique qui sont justes et que nous partageons, les autres messages sont tous en décalage avec la réalité actuelle du pays, comme ceux qu'il avait envoyés à l'occasion du 5 juillet. « Bouteflika parle des réformes économiques et de l'Etat civil. Où sont ces réformes ? », s'est interrogée Hanoune. « Depuis deux ans nous n'assistons qu'à l'adoption de contre-réformes. L'Etat civil, nous ne le voyons pas. La séparation des pouvoirs n'est toujours pas là », a-t-elle conclu, en ironisant que le sort du pouvoir actuel sera comme celui « du serpent qui se mordra vers la fin sa queue », allusion faite aux nombreux ennemis qu'il a fini par se faire et la solitude dans laquelle il se trouve en ce moment.

M. B.

RENTRÉE UNIVERSITAIRE

Bouira attend son institut médical

■ ANKENOUR MERZOUK

Pour l'année universitaire 2016-2017 ils seront 20 294 étudiants dont 12 580 filles et 7 714 garçons à y suivre une formation supérieure. L'enceinte de l'enseignement supérieur comprend 13 domaines de formation. Le département des sciences économiques occupe le devant avec un effectif qui avoisine les 4 406 inscrits. Juste derrière ce sont les sciences juridiques qui les talonnent avec 2 773 étudiants suivis

par les lettres et la langue arabe avec 2 004 étudiants. La nouveauté cette année reste l'affectation d'un Institut national de technologie ouvert aux nouveaux bacheliers de plusieurs wilayas du Centre. Comme l'avait précisé le vice-recteur, l'espoir de voir ouvrir un institut des sciences médicales et un autre pour l'architecture est maintenu. Cet espoir est celui de tout une population estudiantine, mais aussi des populations. Lors de la réunion du conseil exécutif qui avait retenu à son ordre du jour la préparation de la rentrée sociale,

l'assistance est restée sur sa faim quand le directeur des œuvres universitaires a commencé à exposer. Le responsable étalera des chiffres, mais sera incapable de dire exactement qui ouvre droit et qui ne prétend pas à l'hébergement. « Nous serons confrontés, à la difficulté d'héberger la totalité des nouveaux reçus », dira le DOU le secrétaire général, wali par intérim, rappellera au responsable que beaucoup d'étudiants natifs de Bouira n'ouvriront pas droit à l'hébergement et demandera le nombre. Le directeur bafouera et se rachètera en promet-

tant de trouver une solution avant la rentrée prévue après l'Aïd et non le 4 septembre comme annoncé. La situation se répétera avec le transport. Le directeur donnait l'impression de n'avoir même pas consulté ses chiffres. Il tentera toutefois de reconforter l'assistance en précisant que ses services recourront au dédoublement au niveau des chambres. La réception des structures du nouveau pôle universitaire seront d'un grand apport selon le vice-recteur. Les départements de lettres françaises (459 étudiants), de langue amazi-

ghe (553 inscrits) seront domiciliés dans les nouveaux locaux et permettront à l'institut des sports et de l'éducation physique (674 étudiants) de récupérer d'autres infrastructures au niveau de l'ancienne université. Ce nouveau pôle abrite déjà les départements des sciences de la nature (1 932 inscrits), celui des sciences appliquées (495 étudiants). S'agissant des retardataires, une période de trois jours sera ouverte au début du mois pour permettre aux 393 nouveaux bacheliers de terminer les procédures d'inscription. A. M.

COLLOQUE INTERNATIONAL « JUGURTHA AFFRONTÉ ROME »

Nécessité d'actualiser les recherches et les écrits

Les participants au Colloque international «Jugurtha affronte Rome» ont mis en exergue lundi dernier à Annaba, la nécessité d'actualiser les recherches et les écrits abordant des pans de la vie et les oeuvres du roi Jugurtha. Les présents à cette rencontre ouverte samedi dernier au théâtre régional Azzedine-Medjoubi ont également souligné l'importance d'encourager les recherches et les investigations de terrain, sur les traces du roi Jugurtha, dans les sites et les lieux cités dans les documents historiques. Ils ont également appelé à poursuivre les opérations d'édition et de distribution des communications et autres contributions présentées par les universitaires et les chercheurs sur le petit-fils de Massinissa, au cours des colloques et séminaires. Les recommandations de ce colloque international ont porté sur l'élaboration des supports pédagogiques, à inclure au programme scolaire de l'enseignement de tamazight, ainsi que la création d'une banque de données sur les personnalités amazighes partagée entre les instances concernées par la promotion de la langue amazighe, les ministères de l'Education nationale et celui de l'Enseignement supérieur et la Recherche scientifique, notamment.

Les spécialistes venus des universités algériennes et étrangères ont suggéré d'ériger des plaques commémoratives et de baptiser des quartiers et des établissements aux noms des personnalités berbères en Algérie, en Afrique du Nord et « partout où ces figures numides ont marqué l'Histoire de l'humanité ». Au cours du 3ème jour des travaux de ce colloque, il a été annoncé l'ouverture de classes d'enseignement de tamazight dans deux écoles primaires aux quartiers « Oued Kouba » et « Kharouba » au centre-ville d'Annaba, à partir de l'année scolaire 2016-2017, inscrite dans le cadre de la promotion de tamazight, corpus linguistique millénaire et partie

intégrante de l'identité nationale. L'introduction de la langue amazighe dans le programme de l'université d'Annaba, conformément à la convention de coopération pédagogique signée entre le Haut Commissariat à l'amazighité (HCA) et l'université Badji-Mokhtar, a été aussi évoquée, soulignant que l'entrée en vigueur de cette convention sera progressive et débutera à partir de l'année universitaire 2016-2017 au centre d'enseignement intensif des langues.

A la clôture du colloque, le secrétaire général du HCA, Si El Hachemi Assad, a affirmé que cette rencontre a permis de mettre la lumière sur beaucoup d'aspects de la personnalité de Jugurtha, soulignant que l'objectif étant de faire connaître des personnalités et des pans de l'histoire du Royaume numide. Il a ajouté que le HCA oeuvre, dans le cadre de son plan d'action, après la constitutionnalisation de tamazight à traduire et refléter la dimension amazighe de l'Algérie à travers des projets et des ateliers devant renforcer cette dimension. Le 3ème et dernier jour des tra-

voux du Colloque international «Jugurtha affronte Rome» a été consacré aux guerres qu'a menées le roi berbère, tout au long de la période de son règne, pour stopper les ambitions expansionnistes de Rome entre 154. et 104 av. J.-C. Au cours de la table ronde, les participants ont particulièrement abordé les guerres farouches de sept ans entre l'armée de Jugurtha et Rome de 112 av. J.-C. à 104 av. J.-C. A la clôture des travaux de ce colloque international, un buste en bronze représentant le roi berbère Jugurtha, réalisé par l'Ecole des beaux-arts d'Alger, a été offert au président de la République, Abdelaziz Bouteflika, remis par le SG du HCA à un représentant de la présidence de la République. Placé sous le haut patronage du président de la République Abdelaziz Bouteflika, le Colloque international « Jugurtha affronte Rome » est organisé par le Haut-Commissariat à l'amazighité (HCA), avec la collaboration du ministère de la Culture et de l'université Badji Mokhtar d'Annaba.

«ERRAOUI FI HYKAYA» À DJELFA

Grande affluence à la représentation

La pièce théâtrale «Erraoui Fi Hykaya», écrite par Ismail Yebir, a attiré un public des grands jours, à l'occasion de son interprétation, dans la soirée de dimanche dernier, à la Maison de la culture Ibn Rochd de Djelfa. Cette oeuvre théâtrale, dont l'auteur a été déjà primé à Sharjah (Emirats arabes unis), par le Prix arabe d'écriture dramatique, met en scène un conflit très complexe entre un auteur et ses personnages entrés en révolte contre lui. Pour les faire

revenir à la raison, ce dernier (auteur) a créé un autre personnage (Seif El Hadidi) qui n'a fait que rendre la situation encore plus complexe qu'elle ne l'était. La pièce fortement servie par un texte très bien écrit, a été mise en scène par l'artiste Nafti Salem qui s'est surpassé en la matière, grâce au soutien accordé, à l'oeuvre, par le fonds de créativité relevant de la direction de promotion des arts et de leur développement, auprès du ministère de la Culture. Réalisée

en collaboration avec la Maison de la culture Ibn Rochd, et la direction des oeuvres universitaires de Djelfa, cette représentation théâtrale de la coopérative culturelle Sourour de production artistique et distribution théâtrale, a eu le mérite de booster la scène culturelle dans la région, et ce au même titre que le programme mis en place par le théâtre régional d'Oran, sous le signe «Journées estivales du théâtre pour enfants».

MISE EN SERVICE D'UNE VOIE D'ÉVITEMENT À DJELFA



Une voie d'évitement double, de 4 km de long, a été mise en service, dernièrement, au niveau de la partie-Est du chef-lieu de wilaya de Djelfa. Selon cette source, cette nouvelle bretelle d'évitement s'étend à partir de la gare routière, en passant par le nouveau pôle universitaire, puis le carrefour en direction de la commune de Medjbara, sur la RN1, pour arriver à une autre entrée de la ville et relier les cités El Bassatine, El Hadaïk et Chettouh Aïssaoui. La mise en exploitation de cette voie double a coïncidé avec la réception du projet du pont supérieur de la partie-nord de la ville, sis sur l'axe de la RN1, contribuant ainsi à une meilleure fluidité du trafic au niveau des sorties et entrées du chef-lieu de wilaya.

El-Oued

22 spécialités pour la formation doctorale prévues pour la nouvelle saison universitaire

Vingt-deux (22) spécialités d'enseignement ont été retenues pour la formation doctorale, au titre de la saison universitaire 2016-2017, à l'université Chahid Hamma Lakhdar d'El-Oued, a-t-on appris mardi des responsables de ce pôle scientifique.

Ces spécialités seront ouvertes au niveau des six (6) facultés, à savoir celle des sciences humaines et sociales (5 filières), huit (8) autres réparties équitablement entre la faculté des sciences économiques, commerciales et sciences de la gestion et celle des sciences islamiques, en plus de six (6) spécialités à ouvrir en équité entre la faculté des sciences exactes et celle des technologies, a précisé le vice-recteur de la graduation, Dr.

Bachir Menaï. Deux autres spécialités d'enseignement pour les doctorants seront également ouvertes à la faculté des droits et sciences politiques et une autre à la faculté des lettres et langues, a-t-il ajouté. L'accès aux spécialités se fera sur la base d'un concours national qui sera organisé au mois d'octobre prochain après dépôt des candidatures par voie électronique entre les 18 et 25 septembre prochain, a expliqué le même responsable.

M. Menaï a fait part de la mobilisation, par souci d'assurer le bon déroulement des différentes phases de ce concours, de tous les moyens humains et matériels dans le respect des normes de transparence dans la sélection écrite. Cet-

te institution universitaire devra accueillir, pour la prochaine rentrée, 5.038 nouveaux inscrits, répartis sur 22 sections ouvertes au niveau des six facultés de l'université d'El-Oued. La nomenclature d'enseignement supérieur a été étoffée, au titre de la prochaine saison, par l'ouverture de 50 nouvelles spécialités d'enseignement en Master, dans l'objectif de répondre aux aspirations des étudiants désirant poursuivre leur cursus supérieur, et pour satisfaire également les besoins du marché local en matière de la main-d'œuvre qualifiée.

L'université d'El Oued dispose d'un corps enseignant de près de 727 enseignants, tous grades et compétences confondus.

AÏN-TEMOUCHENT

Le centre universitaire renforce ses capacités pédagogiques

Pas moins de 1.450 places pédagogiques renforceront, à la fin du mois de septembre prochain, le centre universitaire Belhadj Bouchaïb d'Aïn-Temouchent, a annoncé le wali Hamou Ahmed Touhami à l'issue d'une visite d'inspection des chantiers relevant du secteur de l'enseignement supérieur. Ces chantiers portent sur la réalisation de 4.000 places pédagogiques. Les travaux confiés en avril dernier à une entreprise privée après la résiliation en décembre 2015 du contrat aux torts d'une autre entreprise, enregistrent un taux d'avancement de 80% au niveau de deux blocs pédagogiques, a indiqué le responsable de l'exécutif lors de cette visite effectuée, dimanche, au CUAT.

Seuls les travaux de peinture et du chauffage central restent à faire avant la livraison prévue à la fin du mois prochain, a-t-on précisé. Ce projet, inscrit en 2010 pour une enveloppe de 1,956 milliard de DA, a enregistré un retard conséquent, surtout à l'entité A », dont l'entreprise a fait l'objet de trois mises en demeure, rappelle-t-on. Cette entité A porte sur la réalisation de 17 salles de cours, neuf salles de travaux dirigés, trois amphithéâtres, cinq laboratoires, neuf bureaux et cinq salles pour enseignants. Une fois livrés, ces infrastructures permettront au centre de renforcer ses capacités d'accueil de 4.000 places, actuellement, à 5.450 places à la fin du mois prochain, améliorant

les conditions d'accueil de plus de 10.000 étudiants, anciens et nouveaux, attendus sur place, à l'occasion de la rentrée universitaire 2016/2017, a-t-on fait savoir. Une autre tranche de 2.000 places pédagogiques enregistre un taux d'avancement normal, a encore ajouté le wali, précisant que 2.000 autres places sont encore à l'étude préalablement à leur lancement en travaux pour porter les capacités totales du CUAT à 10.000 places.

Par ailleurs, les travaux de réalisation du restaurant universitaire de 800 places enregistrent un taux d'avancement de 90%. Le projet sera livré à la fin du mois prochain, a-t-on indiqué.

ADRAR

Plus de 210 postes de formation paramédicale

Quelque 214 postes de formation paramédicale ont été ouverts au titre de cette année à l'institut supérieur de la formation paramédicale de la wilaya d'Adrar, a-t-on appris lundi des responsables de cet établissement. Ce nombre de places affecté à la wilaya d'Adrar traduit l'intérêt qu'accorde la tutelle à la promotion de la santé et des prestations médicales aux populations du sud du pays par le renforcement de la formation, facteur in-

dispensable pour le perfectionnement de l'encadrement des structures sanitaires, notamment dans les régions du sud du pays, a précisé la même source. Retenus pour les nouveaux bacheliers notamment, ces postes visent à combler le déficit dans les filières paramédicales aux établissements hospitaliers de la wilaya et aux structures sanitaires des régions voisines. Les candidats, titulaires d'un bac sciences expérimentales, mathématiques et tech-

niques mathématiques, seront orientés vers les spécialités de formation paramédicale d'infirmiers, manipulateurs d'appareils d'imagerie médicale, techniciens de laboratoires, sages-femmes, en plus de spécialistes en thérapie naturelle, en alimentation et hygiène, a-t-on expliqué. Par contre, les bacheliers des filières littéraires, économiques et langues étrangères devront postuler pour la spécialité de formation d'aides-soignants, selon la même source.

Plaidoyer pour la langue arabe

Par Masradji Mohammed
Suite et fin

Quand les autres nations se mettent à étudier l'arabe pour approfondir leur relations avec les pays arabes, certains mercenaires nous disent qu'il faut étudier la daridja. Mais la daridja a toujours été parlée localement avec des spécificités régionales : l'Oranie, Tlemcen, Chlef, Sétif, Constantine. Et la daridja n'a jamais été une langue de littérature et de recherche scientifique. Sur quelle référence bibliographique s'appuierait-on pour traiter un sujet scientifique ? La daridja est un dialecte, seulement parlé et non écrit. Donc, celui qui parle de daridja veut nous mettre à la case des analphabètes qui n'ont aucune histoire culturelle, qui n'ont pas de langue ; cela est insupportable pour une langue qui a presque 20 siècles d'existence et qui a un patrimoine littéraire encore vivant même quand nous parlons de la période antéislamique. En effet, si on parle d'Antar Ibn Chadad ou de Chanfara ou d'Imrou El Qeis, nous parlons de poètes arabes. Tout cela c'est notre patrimoine littéraire arabe, écrit dans la langue arabe qui est notre langue maternelle.

Ibn El-Haytham, Ibn Sina, Ibn Khaldoun, Al Khawarizmi et j'en passe, ont écrit en arabe et enrichi la civilisation universelle. Nier l'importance de la langue arabe dans la civilisation universelle, c'est nier l'existence et l'apport de ces grands savants qui conservent encore aujourd'hui leurs noms et leurs bustes dans les grandes universités européennes comme la Sorbonne ou Oxford par exemple.

Et on vient maintenant à faire la fine bouillie et nous parler de l'islamocratie de la langue arabe. La sacralité n'a jamais été une affaire d'homme. Cela se passe entre Dieu et la langue, support de la religion de Dieu. Il ne nous appartient pas de la défendre car il est dit dans le saint coran : Nous avons fait descendre le dhila (Coran) et il nous appartient de le protéger.

Et bien, nous ne sommes pas en peine et nous ne sommes pas collectivement coupables, comme le stipule monsieur Touhami Rachid Ralfo qui ne même pas de prêter le prénom de Rachid à l'instar du roi Haroun Rachid qui effraya Chateauguay en lui envoyant une pendule dont le tic-tac fit écho au roi français perturbé : «Sortez-moi ce diable car il ne pouvait concevoir qu'il y ait de la vie dans un objet. Nous ne faisons pas semblant d'être arabophones, nous sommes arabophones depuis des siècles et nous sommes fiers de l'être et fiers d'appartenir à la langue du « Dhad » Q et enfin d'appartenir à la langue du monde entier et nous sommes pleins de bonheur de faire partie des 500 millions de personnes arabes qui parlent cette langue et qui sont fiers de la faire à l'instar de Hafidh Daradji, d'Al Mutanabbi, de Moudi Zakaria et la langue support de l'Islam, religion de 2 milliards de musulmans, n'en déplaise aux détracteurs et aux mercenaires des croisades modernes.

Monsieur Touhami parle du ma-

ghribi qui est une daridja et ne saurait jamais remplacer l'arabe de Haroun Rachid qui a donné un grand essor à la civilisation et au progrès de l'humanité en encourageant les arts et les lettres. La daridja ne remplacera jamais ni le fonds culturel ni le fonds scientifique qui constitue notre patrimoine historique auquel nous appartenons malgré nous. Nous sommes fiers d'être des éléments dans cet immense corpus civilisationnel. Ceux qui veulent effacer tout cela, ne peuvent être qualifiés que de criminels à la solde de l'impérialisme. Ceux qui veulent le ma-ghribi comme langue de remplacement de l'arabe veulent nous faire revenir au moyen-âge ou veulent nous faire revenir à la langue du colonisateur car le dialecte n'a jamais été porteur de sciences ; c'est du folklore tout simplement ! Il ne peut prétendre accéder à la langue littéraire raffinée, universelle et éternelle.

Je cite Monsieur Touhami, « on continue à enseigner à toutes et à tous cette langue dont l'usage imposé par le haut est très restreint dans la société... » Je précise à Monsieur Touhami que l'usage de la langue arabe a été interdit à l'école française et il a fallu que l'association des Ulémas, sous la direction de Ben Badis (l'Amazigh), crée des centaines d'écoles de langue arabe que le peuple arabe a financées par ses cotisations et ses dons qui ont également fourni des salaires aux enseignants de ces écoles libres.

Là je m'arrête pour dire à monsieur Touhami que l'arabe n'a jamais été imposé par le haut. C'était une demande du peuple algérien arabe qui parle sa langue maternelle dont il a été privé pendant 132 ans et dont il a réclamé le retour de son enseignement à l'école comme cela se faisait du temps des Hammidides à Bejaia qui a reçu dans ses écoles et son Université, au moyen-âge, tant de princes et de princesse européens qui venaient y faire des études.

Tous les Français ne parlent pas le français littéraire ou scientifique mais l'argot ou ce que les linguistes appellent un idiolecte (dérivé d'idiolecte). Oui l'arabe n'a jamais été imposé par le haut, par le pouvoir. C'est notre langue officielle. De ce fait, à l'indépendance, elle a occupé sa place naturelle de langue du peuple arabe et des Amazigh arabisés par l'Islam à l'instar d'Ibn Badis, de Othman Saadi, de Mouloud Kacem, de Tarik Ibn Ziad et de Moudi Zakaria. Ce dernier constitue à lui seul un jaydun (héros) de la langue arabe.

En France, le breton a été reconnu par le France comme langue des Bretons et a été enseigné en Bretagne, mais n'a jamais été généralisé à toute la France ou depuis d'une langue étrangère fut-elle la langue arabe qui est enseignée à la Sorbonne et qui possède d'éminents orientalistes tels que Vincent Marrot, Jacques Berque et autres Roger Gansuhy et Massignon.

Où le breton est une langue régionale comme le corse, le provincial, mais le français est la langue commune de tous les Français y compris les Bretons car un diplômé en breton ne peut pas prétendre à une place dans l'administration. Il faut avoir un diplôme en français pour obtenir un travail.



de à une place dans l'administration. Il faut avoir un diplôme en français pour obtenir un travail.

L'opposition arabe/berbère n'a existé que dans l'imagination de certains monolingues francophones et dans les salons de la conspiration et de l'hypocrisie. En effet, en Algérie ce sont les Berbères qui ont enrichi la langue arabe par des travaux éminents. Je cite seulement Moudi Zakaria. Ce mozabite qui a ébranlé le colonialisme français par l'hymne national «Kassama-ne» et par «Ilyadate El Djazair» est un des poètes arabes les plus prestigieux. Ses recueils de poésie sont enseignés dans toutes les universités arabes et font la joie des adolescents dans les lycées du monde arabe et dans les universités de ces mêmes pays. Ces laborieux hommes de lettres n'ont pas écrit en daridja. La daridja, que je salue, est un dialecte local et l'arabe est une langue universelle et nous la possédons mieux que tous les autres pays arabes malgré toutes les tentatives de colonialisme français pour acculturer les Algériens et pour semer le zénite entre Arabes et Kabyles mais ceux parmi les Kabyles qui ont bien étudié l'arabe sont conscients de l'importance de cette langue en Algérie et dans le monde. Ce n'est pas une langue morte comme prétendent certains détracteurs. Son support humain est d'une très grande fécondité et prédit un avenir resplendissant pour ses locuteurs. Quant à la daridja, elle reste toujours la langue de l'épicier et du marchand de légumes du coin. L'intellectuel francophone qui ne connaît pas la langue arabe est pour moi un amphibète, car c'est une langue qui a une production considérable d'information et de recherche scientifique. En effet, les Japonais ont dit que celui qui ne connaît pas l'information au 21^{ème} siècle est un analphabète. Je dirai autant, pour ma part, de celui qui ne connaît pas la langue arabe. Car cette langue est malgré tout enseignée dans une centaine d'universités en Algérie et peut être un millier d'universités au plus dans le monde arabe. Et sur ces millions d'étudiants, il y aura certainement des prix Nobel et des inventeurs qui vont faire avancer les sciences dans le monde. Oui, nous avons une masse considérable d'étudiants dans le monde arabe et

donc un potentiel sans commune mesure avec la langue française, car celle-ci est entrée dans un cycle de déclin par rapport à l'anglais, au chinois et à l'arabe qui est une langue en plein essor malgré toutes les conspirations et les querelles intestines.

Le potentiel de la langue arabe la portera vers des sommets insoupçonnés et enrichira son corpus scientifique par des inventions profitables à l'humanité.

Le français littéraire n'est parlé ni à Paris, ni à Marseille, ni dans toutes les grandes villes de France. On parle l'argot dans les rues françaises, mais on écrit le français dans les journaux et on parle le français dans les télévisions et radios. Nos milliers de journalistes arabophones parlent une langue arabe châtiée et strictement conforme aux règles grammaticales, morphologiques et syntaxiques. Nous sommes renommés pour notre rigueur et notre honneur diction et notre phonétique stricte non aliène aux déformations locales.

Monsieur Touhami parle comme si tous les pays arabes parlaient dialectes dans leurs chaînes télévisées et leurs radios, alors peut-être que sa grand-tante suit des feuilletons sur MBC ou M2 marocain ou même Nessama Maghrabine et n'a nullement besoin qu'on lui fasse une traduction pour comprendre.

Monsieur Touhami, vous êtes pour moi un mercenaire tombé droit du ciel au secours de la langue française, sinon pourquoi faire mille fois de bienfaits d'un attachement à la francophonie parce que nous sommes le second pays qui parle le français, après la France. Je l'ai dit plus haut, le français est pour nous Algériens le butin de guerre et nous l'utilisons en tant que tel et non en tant qu'appartenance à la francophonie. Dès les générations immémoriales on l'a utilisé en anglais et étudié d'autres langues européennes comme l'allemand, l'espagnol et l'italien mais aussi le russe et le chinois.

«... et la caravane passe... La caravane de la langue arabe passe n'en déplaise à ceux et à celles qui pensent qu'elle est stérile et qu'elle est incapable de porter des fruits pour l'humanité dans les sciences et dans les arts.

La langue arabe a été une langue féconde et gardera cette fé-

condité de manière éternelle.

Dans tout cela, nous ne parlons pas de religion car le Coran, c'est le livre de Dieu et c'est Dieu qui se charge de sa protection. Quant à la langue arabe, ce sont ses locuteurs qui la remplissent de vie et la font rayonner dans le monde par leurs efforts et leur participation à la civilisation humaine. n'en déplaise à ses pourfendeurs !

Où, la langue arabe continuera son chemin, portée par son histoire millénaire et ses hommes valeureux qui lèvent son étendard très haut au firmament.

Pour conclure, je dois avouer que la langue arabe n'est pas seulement la langue dans laquelle le Coran a été révélé, c'est aussi la langue de milliers de journalistes, de milliers d'écrivains de milliers de films, de millions de locuteurs dans les écoles, dans les lycées, dans les universités.

On la parle dans les hôpitaux pour exprimer les douleurs et les souffrances, pour exprimer les joies dans les réjouissances ; oui la langue arabe, c'est tout cela et encore plus ; ce n'est pas une langue morte ; c'est elle la sève de la vie humaine en général et arabe en particulier. Oui, la langue arabe c'est Avicenne, Averroès, Ibn El Haytham, Al Khawarizmi et tant d'autres hommes illustres auxquels la civilisation humaine est redevable de ses grandes avancées.

Où, la langue arabe c'est la langue du vers, de l'algèbre, des algorithmes et de l'essor des mathématiques, de la physique et de la médecine, sans parler de l'astrophysique et de l'astrophysique.

Donc, finalement, la solution réside dans le fait que les francophones se mettent, sans tarder, à l'étude de la langue arabe pour cesser de dénigrer une civilisation, créée par plus de 500 millions d'arabes. Quand je dis arabes. Cela signifie ceux qui parlent l'arabe, car l'arabe n'est pas une langue de naissance, mais Arabe d'appartenance à une civilisation. Ben Badis n'est pas Arabe de naissance, mais il appartient à l'arabité civilisationnelle, et Hafidh Daradji n'appartient pas à l'Algérie mais à tous ceux qui pratiquent la langue arabe comme lui et auxquels il adresse ses commentaires sportifs si bien dits en arabe et compris de l'océan Atlantique au Golfe arabo-persique.

Le livre scolaire
à l'honneur



La ministre de l'Éducation Nouria Benghebrat soumettra aujourd'hui le projet de réforme de l'examen du baccalauréat au gouvernement. Ce projet inclura plusieurs points dont la diminution du nombre de jours et de matières à cet examen, selon les déclarations du ministre de l'Enseignement supérieur et de la Recherche scientifique, Tahar Hadjar, fin juillet dernier.

Cela dit, dans une déclaration à la chaîne Dzaïr News, Messagueur Nedjadi, inspecteur général au ministère de l'Éducation nationale a affirmé hier que l'Office national a mobilisé tous les moyens indispensables pour faire parvenir les livres scolaires «2^e génération» aux différentes wilayas, et ce, avant la rentrée scolaire.

Dans ce sens, près de 2000 livres concernant le cycle primaire sont également prêts à être distribués aux établissements scolaires, assurant à l'occasion que les livres scolaires seront réceptionnés par les établissements avant la prochaine rentrée scolaire.

En matière de solidarité, le représentant du ministère rassure également que pas moins de 55% des élèves nécessiteux bénéficieront gratuitement du livre scolaire. Dans ce registre la plus grande partie des bénéficiaires concerne les wilayas d'Alger et de Sétif. Par ailleurs, ajoute l'intervenant : «Le ministère a mis en place une stratégie pour la mise en œuvre des programmes avant la rentrée scolaire. Le contenu de la 2^e génération sera un complément de celui de la 1^{re} génération». Pour ce qui est des livres 2^e génération pour les classes de 3^e et 4^e années du cycle primaire et celles des 2^e et 3^e années pour le cycle moyen, ils seront prêts pour la rentrée 2017-2018. En marge du livre scolaire, d'autres thèmes ont été abordés par le représentant du ministère.

A commencer par la formation des inspecteurs en vue du lancement du livre 2^e génération le 29 août prochain. Abordant le cas des enseignants, l'intervenant soulignera la nécessité du recours à la suppléance alors que le ministère se basera également sur certains mécanismes pour traiter la situation des enseignants contractuels.

Enfin, et en matière de retraite, selon M. Nedjadi, une conférence nationale sera organisée afin de débattre le dossier de retraite proportionnelle dans le secteur de l'éducation nationale, précisant à l'occasion que l'opération de dépôt des dossiers de retraite suit son cours et n'a jamais été clôturée.

Chérif Abdedaïm

«Le bien-être des enfants algériens», thème d'une communication le 27 août à Séoul

«Le bien-être des enfants algériens» constitue le thème d'une communication, qui sera donnée samedi prochain à Séoul (Corée du Sud), a-t-on appris lundi du sociologue auteur de l'étude afférente, le P^r Habib Tiliouine de l'Université d'Oran-2 Mohamed Benahmed. La communication sur le bien-être de l'enfance algérienne est programmée dans le cadre de la Conférence internationale de Séoul (25-27 août) dédiée aux recherches sur la qualité de la vie, a précisé à l'APS le P^r Tiliouine, directeur du Laboratoire de recherche en Processus éducatifs et contexte social (PECS) de l'Université d'Oran-2. Le sociologue algérien présentera à cette occasion les résultats d'une étude intitulée «la perception de la vie quotidienne et du bien-être chez les enfants : Situer l'expérience algérienne dans un contexte international». Cette enquête de terrain a été réalisée en 2015 dans le cadre d'une étude internationale sur «le bien-être de l'enfance dans le monde», menée par des chercheurs indépendants de quinze pays, dont l'Algérie, seul pays arabe représenté dans ce réseau leader en investigation sociale, basé à l'Université Goethe de Frankfurt (Allemagne).

Agence

«Jugurtha affronte Rome» thème d'un colloque

Actualiser les recherches sur la vie et les œuvres du roi berbère

Les présents à cette rencontre ouverte samedi dernier au théâtre régional Azzedine Medjoubi ont également souligné l'importance d'encourager les recherches et les investigations de terrain, sur les traces du roi Jugurtha, dans les sites et les lieux cités dans les documents historiques. Ils ont également appelé à poursuivre les opérations d'édition et de distribution des communications et autres contributions présentées par les universitaires et les chercheurs sur le petit-fils de Massinissa, au cours des colloques et séminaires.

Les recommandations de ce colloque international ont porté sur l'élaboration des supports pédagogiques, à inclure au programme scolaire de l'enseignement de tamazight, ainsi que la création d'une banque de données sur les personnalités amazighes partagée entre les instances concernées par la promotion de la langue tamazight, les ministères de l'Education nationale et celui de l'Enseignement supérieur et la recherche scientifique notamment. Les spécialistes venus des universités algériennes et étrangères ont suggéré d'ériger des plaques commémoratives et de baptiser des quartiers et des établissements aux noms des personnalités berbères en Algérie, en Afrique du Nord et «partout où ces figures numides ont marqué l'Histoire de l'humanité». Au cours du 3ème jour des travaux de ce colloque, il a été annoncé l'ouverture de classes d'enseignement de tamazight dans

→ **Les participants au colloque international «Jugurtha affronte Rome» ont mis en exergue lundi à Annaba, la nécessité d'actualiser les recherches et les écrits abordant des pans de la vie et les œuvres du roi Jugurtha.**



deux (2) écoles primaires aux quartiers «Oued Kouba» et «Kharouba» au centre ville d'Annaba, à partir de l'année scolaire 2016-2017, inscrite dans le cadre de la promotion de tamazight, corpus linguistique millénaire et partie intégrante de l'identité nationale. L'introduction de la langue amazighe dans le programme de l'université d'Annaba, conformément à la convention de coopération pédagogique signée

entre le Haut-Commissariat à l'amazighité (HCA) et l'université Badji-Mokhtar a été aussi évoquée, soulignant que l'entrée en vigueur de convention sera progressive et débutera à partir de l'année universitaire 2016-2017 au centre d'enseignement intensif des langues. À la clôture du colloque, le secrétaire général du HCA, Si El hachemi Assad, a affirmé que cette rencontre a permis de mettre la lumière sur

beaucoup d'aspect de la personnalité de Jugurtha, soulignant que l'objectif étant des faire connaître des personnalités et des pans de l'histoire du royaume numide.

Il a ajouté que le HCA oeuvre, dans le cadre de son plan d'action, après la constitutionnalisation de tamazight à traduire et refléter la dimension amazighe de l'Algérie à travers des projets et des ateliers devant renforcer cette dimension. Le 3ème et dernier jour des travaux du colloque international «Jugurtha affronte Rome» a été consacré aux guerres qu'a mené le roi berbère, tout au long de la période de son règne, pour stopper les ambitions expansionnistes de Rome entre 154 av. JC et 104 av. JC. Au cours de la table ronde, les participants ont particulièrement abordé les guerres farouches de sept ans entre l'armée de Jugurtha et Rome de 112 av. JC à 104 av. JC.

À la clôture des travaux de ce colloque international un buste en bronze représentant le roi Berbère Jugurtha, réalisé par l'Ecole des beaux arts d'Alger, a été offert au président de la République, Abdelaziz Bouteflika, remis par le SG du HCA à un représentant de la présidence de la République. Placé sous le haut patronage du président de la République Abdelaziz Bouteflika, le colloque international «Jugurtha affronte Rome» est organisé par le Haut-Commissariat à l'amazighité (HCA), avec la collaboration du ministère de la Culture et de l'université Badji-Mokhtar d'Annaba.

R.C.

ENSEIGNEMENT DE TAMAZIGHT **La mobilisation des efforts, une nécessité**

LA mobilisation de tous les efforts est nécessaire pour promouvoir et généraliser l'enseignement de Tamazight, a considéré hier à Batna un universitaire aux 2^{es} assises du mouvement associatif aurèsien, initiées par l'Association Tamazgha Aurès Forum (ATAF). Faciliter les méthodes d'enseignement, fournir les supports pédagogiques et enrichir le programme dispensé ainsi que son contenu scientifique et littéraire sont autant de volets à entreprendre dans la promotion de Tamazight, a précisé le D^r Abdelkrim Hichem de l'université de Batna 1. Il a, dans ce sens, ajouté que favoriser la recherche sur la culture amazighe est en mesure de booster une langue, partie intégrante de l'identité nationale. De son côté, le président de l'ATAF, El Hadi Bouras, rappelant que la constitutionnalisation de la langue amazighe, composante essentielle de la culture nationale, est «un acquis pour l'ensemble des Algériens», a mis en exergue l'impératif de renforcer et promouvoir les valeurs de la diversité et du respect de la différence. Il a ajouté qu'à travers ces 2^{es} assises, l'association ambitionne également de valo-

riser le patrimoine amazigh et contribuer à l'animation de la scène culturelle locale et partant favoriser l'échange et le contact entre les acteurs locaux tout en encourageant les partenariats entre les associations, les organisations versées dans la promotion de l'amazighité dans toutes ses dimensions. Ouvertes lundi soir à la maison de la culture de la ville de Batna sous le thème, «*L'Amazighité, base des valeurs de la promotion de la citoyenneté agissante*», les 2^{es} assises du mouvement associatif Aurèsien œuvrent à faire connaître les spécificités socioculturelles amazighes et à valoriser le patrimoine matériel et immatériel de la région des Aurès, tout en mettant en exergue la place qu'occupe la culture amazighe dans les médias, le cinéma et le théâtre, a-t-on noté. Devant se poursuivre jusqu'au 26 du mois courant, ces assises, auxquelles ont pris part plusieurs associations culturelles, des intellectuels et des chercheurs dans la langue et la culture berbères, prévoient des conférences-débats autour de l'amazighité, émaillées de récitals de poésie amazighe, d'exposition de bijoux, habits et ustensiles traditionnels, de partitions de musique, chants, de folklore local et d'une dégustation de la gastronomie amazighe. Des ateliers d'écriture en tifinagh sont également au menu de cette 2^e édition.

Le constat alarmant du CNES

Dans un communiqué rendu public, le Conseil national des enseignants du supérieur (CNES) de Tizi Ouzou revient longuement sur la nomination d'un nouveau recteur à la tête de l'Université Mouloud-Mammeri.

UN troisième recteur en l'espace d'une année environ, «voilà ce qui ravive la polémique sur qui détient réellement les rênes de l'université, d'autant plus que des responsables en poste depuis plus de quinze ans demeurent inamovibles malgré le fait qu'ils soient publiquement contestés par toute la communauté universitaire pour leur déliquescence», lit-on dans le communiqué du CNES rendu public le 16 août dernier, avant d'ajouter qu'«en l'absence de communication et de transparence de la part de la tutelle, visant à informer, voire à associer, dans une entreprise participative, tous les membres de la communauté universitaire, cette polémique est plus que légitime».

Elle est nourrie des craintes et des désillusions des uns et des appétits des autres, car la démarche suivie n'augure pas d'un avenir radieux pour cette université qui signifie beaucoup pour tous les citoyens de la région, selon le CNES. Si pour les deux premiers recteurs relevés de leurs fonctions, la contestation ayant pris la forme de grèves récurrentes s'est imposée à l'esprit comme seule cause de leurs limogeages, «pour le dernier par contre, relevé de ses fonctions à peine trois mois après son installation, et fort probablement avant même la signature du décret présidentiel officialisant sa nomination, cela ne peut être le cas puisque durant le temps qu'il a passé au poste de recteur, une trêve a été observée par les différents syndicats, et à travers eux par toute la communauté universitaire, dans l'attente de l'avènement des changements et des solutions promises».

Avant que le syndicat ne se pose la question quel en est donc cette fois-ci le motif, faut-il le chercher dans la feuille de route que le dernier recteur a rendue publique en beaucoup d'occasions, au sein de plusieurs instances (CSU, CAU, CDU, APW, radio, presse écrite...) selon le



CNES, qui expliquera par ailleurs que ce recteur ne cachait pas en effet son ambition de délocaliser vers le site de Tamda dès la rentrée prochaine, plusieurs paliers et parcours (2^e année de médecine, 1^{re} année de sciences financières et mathématiques appliquées...) ainsi que des départements entiers (agronomie, lettres et littérature arabe, lettres et littérature amazighe...) avec la perspective de leur érection en instituts, et l'érection du domaine des sciences de la terre et de l'univers en département et le regroupement de celui-ci avec le département d'architecture.

Ces derniers sont déjà sur place sous forme de faculté où sera ouvert un nouveau domaine et département : les sciences de la ville. Il n'a pas caché non plus son souhait d'inscrire le projet

d'une faculté de médecine et d'un CHU à Tamda au risque de contrarier les projections de l'exécutif de la wilaya. Les responsables de la faculté de médecine, quant à eux, n'ont pas caché leur désapprobation de la délocalisation de leur faculté sur Tamda. Cependant, la vétusté de l'infrastructure actuelle qui abrite cette faculté au campus de Hasnaoua, s'ajoutant au passage juste au-dessus des structures de la ligne de téléphérique joignant le mont Belloua à la gare multimodale de la ville, et nécessitant l'implantation de pylônes à l'intérieur même du site, pose un sérieux problème de domiciliation des étudiants de cette faculté pour la rentrée prochaine.

On peut lire aussi dans le communiqué du CNES que «le lancement de plusieurs délocalisa-

tions à la fois laisse sceptique quant aux chances de succès d'une telle entreprise». Pour sa part, le CNES avait maintes fois attiré l'attention et prévenu sur et contre l'instrumentalisation, le détournement et la confiscation de l'autorité publique qui prévaut à l'UMMTO et ne cesse d'incriminer cette procédure excessivement centralisée et bureaucratifiée qui est suivie pour la désignation des responsables. «La solution est pourtant dans le renforcement de l'administration des universités et des facultés par des secrétaires généraux issus d'écoles spécialisées et recrutés en tant que tels pour gérer l'aspect technique et de soutien et veiller au respect par tous de la réglementation», ajoute le syndicat des enseignants.

Khaled Haddag

COLLOQUE INTERNATIONAL «JUGURTHA AFFRONTE ROME» Actualiser les recherches sur la vie et les œuvres du roi

LES participants au colloque international «*Jugurtha affronte Rome*» ont mis en exergue lundi à Annaba la nécessité d'actualiser les recherches et les écrits abordant des pans de la vie et les œuvres du roi Jugurtha. Les présents à cette rencontre ouverte samedi dernier au théâtre régional Azzedine-Medjoubi ont également souligné l'importance d'encourager les recherches et les investigations de terrain sur les traces du roi Jugurtha, dans les sites et les lieux cités dans les documents historiques.

Ils ont également appelé à poursuivre les opérations d'édition et de distribution des communications et autres contributions présentées par les universitaires et les chercheurs sur le petit-fils de Massinissa, au cours des colloques et séminaires. A la clôture du colloque, le secrétaire général du HCA, Si El Hachemi Assad, a affirmé que cette rencontre a permis de mettre la lumière sur beaucoup d'aspects de la personnalité de Jugurtha, soulignant que l'objectif était de faire connaître des personnalités et des pans de l'histoire du royaume numide. Il a ajouté que le HCA œuvre, dans le cadre de son plan d'action, après la constitutionnalisation de tamazight, à traduire et refléter la dimension amazighe de l'Algérie à travers des projets et des ateliers devant renforcer cette dimension. Le 3^e et dernier jour des travaux du colloque international «*Jugurtha affronte Rome*» a été consacré aux guerres qu'a menées le roi berbère tout au long de la période de son règne, pour stopper les ambitions expansionnistes de Rome entre 154 av. JC et 104 av. JC. Au cours de la table ronde, les participants ont particulièrement abordé les guerres farouches de sept ans entre l'armée de Jugurtha et Rome de 112 av. JC à 104 av. JC. A la clôture des travaux de ce colloque international, un buste en bronze représentant le roi berbère Jugurtha, réalisé par l'Ecole des Beaux-Arts d'Alger, a été offert au président de la République Abdelaziz Bouteflika, remis par le SG du HCA à un représentant de la présidence de la République. Placé sous le haut patronage du président de la République Abdelaziz Bouteflika, le colloque international «*Jugurtha affronte Rome*» est organisé par le Haut-Commissariat à l'Amazighité (HCA), avec la collaboration du ministère de la Culture et de l'université Badji-Mokhtar d'Annaba.

R. C.